دورية علمية مُحَكَّمة (نصف سنوية)
تُعْنَى بنشر الدراسات التربوية العربية

الهيئة الاستشارية

أ.د/ أمل عبد الفتاح سويدان
أ.د/ حسن البيلاوي
أ.د/ حمدي حسن المحروقي
أ.د/ سامي محمد نصار
أ.د/ سليمان الخضري الشيخ
أ.د/ سليمان بن محمد البلوشي
أ.د/ شاكر محمد فتحي
أ.د/ صالحة عبد الله عيسان
أ.د/ صلاح عبد السلام الخراشي
أ.د/ عبد التواب عبد اللاه دسوقي
أ.د/ عبد الله بن مزعل الحربي
أ.د/ عبد المحسن عايض القحطاني
أ.د/ عثمان بن تركي التركي
أ.د/ علي صالح جوهر
أ.د/ علي مهدي كاظم
أ.د/ كمال نجيب الجندي
أ.د/ محمد إبراهيم الدسوقي
أ.د/ نادية يوسف كمال

العدد الرابع
ديسمبر 2023

رئيس التحرير
أ.د/ محمد مصطفى كمال

نائب رئيس التحرير
أ.د/ نادية يوسف كمال

مدير التحرير
د/ محمد محمود الطناحي

سكرتير التحرير
أ/ سامح مدبولي سيد

• الأفكار الواردة لا تعبر بالضرورة عن رأي المنظمة والمعهد.
• ترتيب البحوث لا علاقة له بمكانة الباحث.
• يسمح بالنقل عن المجلة بشرط الإشارة.
• قواعد النشر في آخر المجلة.

الحقوق محفوظة:

الترقيم الدولي الموحَّد للطباعة 2812-6130
الترقيم الدولي الموحَّد الإلكتروني 2812-6149

الموقع الإلكتروني للمجلة
https://madaa.journals.ekb.eg/journal/metrics
البريد الإلكتروني للمجلة rsdept@iarsedu.net

الرسائل الجامعية في تخصص الإدارة التربوية بمعهد البحوث والدراسات العربية

(دراسة تحليلية)

University theses in the Field of Educational Administration at the Institute of Arab Research and Studies

(An analytical study)

د. أحمد عبد الحليم أبو زيد عوض(*)

ملخَّص

هدفت الدراسة إلى تحليل الرسائل الجامعية في تخصص الإدارة التربوية بمعهد البحوث والدراسات العربية، واعتمدت على أكثر من منهجية بحثية، تضمنت المنهج الوصفي معتمدًا على أسلوب تحليل المحتوى من خلال تحليل الإنتاج العلمي للمعهد للكشف عن الوضعية الراهنة لبحوث الماجستير والدكتوراه داخل قسم التربية بالمعهد، كما استعانت الدراسة بالمنهج (البيليوجرافي / البيليومتري) والذي يقوم على إعداد القوائم التي تحصر وتسجل وتصف الإنتاج الفكري من ناحية ودراسة الاتجاهات العددية والنوعية لهذا الإنتاج الفكري من ناحية أخرى.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج الأولويات والقضايا البحثية منها: تركز معظم الموضوعات البحثية في ثلاثة مجالات، هي: (الفكر الإداري المعاصر، إدارة المؤسسات التعليمية، والإشراف التربوي) على الترتيب، وعلى الرغم من زيادة الاهتمام البحثي في القسم بهذه المجالات الثلاثة، إلا أنه يلحظ عدم التوازن في الموضوعات البحثية المتعلقة بالقضايا البحثية في كل مجال من هذه المجالات، مجال التخطيط التربوي - على الرغم أنه أساس ميدان الإدارة التربوية - لم يتم تناول إلا (27) موضوعًا فقط في مجالاته المختلفة، مجال اقتصادات التعليم - على الرغم من أهميته، خاصة في ظل التحديات التي يمر بها المجتمع المصري، واحتياجه إلى بدائل لتمويل التعليم، وترشيد الإنفاق، والاستثمار في التعليم، وغيرها من القضايا الأخرى إلا أنه لم يحظ باهتمام الباحثين إلا في مجال فرعي واحد يتعلق بجودة التعليم.

(*) دكتوراه الفلسفة في التربية، (تخصص إدارة تربوية)، قسم بحوث ودراسات التربية، معهد البحوث والدراسات العربية، مصر.

Abstract:

The aim of the research is to analyze university theses in the field of educational administration at the Institute of Arab Research and Studies.

The current research relied on more than one research methodology, which included the descriptive approach based on the method of content analysis through analyzing the scientific production of the institute to reveal the current status of master's and doctoral research within the education department of the institute. Lists that count, record and describe intellectual production on the one hand, and study the numerical and qualitative trends of this intellectual production on the other hand.

The study reached a set of results, priorities and research issues, including: Most of the research topics focused on three areas, namely: (contemporary administrative thought, management of educational institutions, and educational supervision) in order, Despite the increased research interest in the department in these three areas, it notes the imbalance in research topics related to research issues in each of these areas. The field of educational planning - although it is the basis of the field of educational administration - has obtain only (27) topics only. In its various fields, the field of education economics - despite its importance, especially in light of the challenges that Egyptian society is going through, and its need for alternatives to financing education, rationalizing spending, investing in education, and other issues, but it did not receive the attention of researchers except in a sub-field. One is related to the quality of education.

الكلمات الدالَّة

[الرسائل الجامعية – الإدارة التربوية – ماجستير – دكتوراه – معهد البحوث والدراسات العربية]

❋

مقدمة:

تواجه المنظمات المجتمعية عامة ومؤسسات التعليم العالي خاصة تحديات عالمية متزايدة، تفرض عليها التطوير الدائم، والذي ينبغي عليها القيام به بغية تحقيق جودة الأداء وتميزه وامتلاك قدرات تنافسية عالية، بما يمكنها من التفوق علىٰ مثيلاتها.

والواضح أن الدول العربية لم تكن بمنأىٰ عن تطوير تعليمها العالي؛ فلديها سجل زاخر في هذا التطوير، وتمتلك جهودًا عديدة في إرساء تعاون عربي في مجالات التعليم العالي. ويشهد علىٰ ذلك جهود المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)، المتمثلة في مؤتمراتها للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث

العلمي في الوطن العربي، وإستراتيجيتها لتطوير هذا التعليم، وأيضا جهود وزارة التعليم العالي في كل دولة من الدولة العربية[1].

ولقد ركزت الاتجاهات الإدارية المعاصرة على أهمية الإدارة كمهنة، بحيث ينبغي إعداد من يمتهنها إعدادًا أكاديميًّا، انطلاقًا من أن إدارة المؤسسة هي كلمة السر في فعاليتها ونجاحها. وبالتالي تعد إدارة مؤسسات التعليم العالي عاملًا حاسمًا في تحقيق جودة الأداء المؤسسي لهذا النوع من التعليم.

وبعبارة أخرى يمكن القول إن الإدارة المعاصرة لمؤسسات التعليم العالي تمثل مدخلًا رئيسًا لتطوير الأداء المؤسسي لهذا التعليم، وتحقيق أهدافه بكفاءة وفعالية، وكذلك تحقيق تميزه وزيادته بما يتلاءم مع التغيرات المعرفية والتكنولوجية المعاصرة[2].

وعليه فإن الإدارة المعاصرة لمؤسسات التعليم العالي والتي يقصد بها: توظيف مفاهيم وأساليب الإدارة العامة الجديدة في إدارة مؤسسات التعليم العالي، وبالتقنيات والمنهجيات ذاتها التي تطبق بنجاح في قطاع الأعمال وتستند إلى نقلة نوعية في ثقافة الإدارة تؤكد على مركزية «الطالب والمستفيد» علاوة على تركيزها على المسؤولية عن النتائج[3].

والوطن العربي ولأسباب كثيرة في بؤرة هذه المنافسة المحتدمة بقوة الفعل الخارجي لا بدافع الإرادة الذاتية، وهنا تكمن أهمية التعرف إلى واقع البحث الإداري

(1) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، دراسة تقرير اليونسكو لتمويل التعليم العالي في الدول العربية، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية، بيروت، 2018، ص16.

(2) شاكر محمد فتحي، نحو أداء ريادي لمؤسسات التعليم العالي العربي، مجلة الإدارة التربوية، القاهرة، 2020، ص32.

(3) فلنتينا عبد الله بدر، الإدارة التربوية في ظل النظريات المعاصرة، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، 2019م، ص55.

التربوي لما يشكله من مؤشر مهم على مسار تحول هذه المجتمعات نحو مجتمعات المعرفة القادرة على الظهور على الخارطة المعرفية للعالم اليوم[1].

والمقصود بالبحث الإداري التربوي: «تقصٍ منظم وتجريبي للظاهرة الإدارية التربوية، أو هو دراسة الظاهرة الإدارية التربوية وتحليلها وتقويمها، ووضع ملامح تطويرها مستقبلًا»[2].

وتعد الرسائل الجامعية (ماجستير ودكتوراه) إحدى أشكال البحث الإداري التربوي، ويعد معهد البحوث والدراسات العربية، بيتًا للخبرة العربية على المستويين: العلمي البحثي، والدراسي التعليمي، وقد أسس لهذين المجالين، وهما مجالان لا ينفصلان إلا من الناحية الإجرائية، ويسعى المعهد من خلالهما إلى إجراء دراسات معمقة لها في مختلف أجزاء الوطن العربي، بحثًا عن المشتركات، وتحقيقًا للتكامل، ووصولًا إلى تحقيق الغاية العليا لتنشيط الوعي القومي وتقويته، مع تعميق الشعور بوحدة الأمة العربية واستشراف مستقبلها[3].

ولأن معهد البحوث والدراسات العربية أحد مؤسسات التعليم العالي وعضوٌ باتحاد الجامعات العربية، فلديه إنتاج فكري من الرسائل الجامعية، فكان لا بد من دراسة سبل الارتقاء بهذه الإنتاجية العلمية في إطار التنافسية الفاعلة بينه وبين بقية الجامعات العربية، وذلك من خلال تحليل الإنتاج العلمي للمعهد في تخصص الإدارة

(1) ماجد بن عبد الله العصيمي، البحث التربوي العربي ومجتمع المعرفة، المؤتمر العلمي الخامس، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، 2017، ص293.

(2) شاكر محمد فتحي، البحث الإداري التربوي ومجتمع المعرفة، جامعة عين شمس، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، المؤتمر العلمي الرابع والعشرون، القاهرة، 2017، ص25.

(3) محمد عبد الباري القدسي، البحث التربوي ومجتمع المعرفة، أعمال المؤتمر الخامس، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، 2017م، ص17.

التربوية، وحيث إن مسيرة معهد البحوث والدراسات العربية البحثية طويلة ممتدة من عام (1953م) حتىٰ الآن، فقد تمثلت هذه المسيرة في خدمة القضايا العربية حتىٰ حصل علىٰ عضوية المعهد في اتحاد الجامعات العربية[1]، كما أن المعهد شهد تطورًا في نشاطه التدريسي ونشاطه البحثي، تحقيقا لتوجهات وإستراتيجية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وفضلًا عن إنشاء قسم بحوث ودراسات التربية في عام (2002م)، هذا القسم المعني بإنتاج بحوث الإدارة التربوية، من خلال شعبة التربية المقارنة والإدارة التربوية[2]، ومن الجدير بالذكر أنه إبان الفترة من عام (2005م) حتىٰ عام (2022م) بلغ عدد الرسائل الممنوحة من المعهد (2024) رسالة ماجستير و(853) رسالة دكتوراه[3].

إشكالية الدراسة:

يحتل البحث الإداري التربوي موقعًا بارزًا في تطوير العملية التربوية، لما يقوم به من أدوار في رصد المشكلات والظواهر السلبية التي يعاني منها النظام التعليمي، وبذل الجهد لإصلاحها من خلال المنهجية والأساليب البحثية العلمية المناسبة[4]، وللبحث الإداري التربوي دور مأمول في تحقيق التقدم والرقي للمجتمع ومواجهة تحدياته ومشكلاته التربوية، ولكن علىٰ الرغم من كثرة الجهود المبذولة في حركة البحوث التربوية إلا أن البحث الإداري التربوي في المجتمع المصري والعربي يعاني من أوجه

(1) دليل المعهد، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، 2020، أو الموقع الرسمي علىٰ شبكة الإنترنت (iras.net)، تمت الزيارة بتاريخ 2022/11/10، ص6.

(2) نفسه، ص7.

(3) نفسه، ص29.

(4) غرم الله بن ديل الله العلياني، خريطة بحثية مقترحة لقسم الإدارة والتخطيط التربوي في ضوء خطة التنمية التاسعة والاحتياجات التعليمية للمجتمع السعودي، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (74)، المملكة العربية السعودية، 2018، ص140.

قصور متعددة، أثرت عليه وعلى كفاءته، وعلى تحقيقه للأهداف المنوطة به، ومن ثم عدم قيامه بالأدوار المأمولة منه.

ويمكن استخلاص أبرز هذه التحديات والقصور في البحث الإداري التربوي في النقاط الآتية:

- انتشار ظاهرة التكرار والتقليد والمحاكاة في البحوث التربوية: لا توجد آليات لاختيار الموضوعات المناسبة؛مما يؤدي إلى تكرار الموضوعات التي سبق دراستها؛ لذلك كانت كثير من البحوث المنجزة عبارة عن تكرار لبحوث الآخرين مع إدخال بعض التعديلات الطفيفة عليها؛ فجاءت متصفة بالتقليد والمحاكاة والنمطية المكررة؛ مما أدى إلى ضعفها وتكرارها[1]، وقد ظهر ذلك من خلال تحليل الإنتاج العلمي للمعهد في ما يتعلق برسائل الماجستير والدكتوراه.

- غياب سياسة واضحة المعالم للبحث الإداري التربوي: ما زال البحث الإداري التربوي في مصر والوطن العربي يفتقر إلى سياسة واضحة المعالم، كما يفتقر إلى إستراتيجية يسير في إطارها لتوجيه المؤسسات التربوية إلى مجالات البحوث وتنفيذها، إضافة إلى عدم وجود إستراتيجيات تضبط الأولويات بالرجوع إلى طلبات المجتمع ومتطلبات خطط التنمية، الأمر الذي أدى إلى ضعف التنسيق والتعاون بين الخبرات البحثية في الجامعات والمؤسسات التربوية[2]، وهذا ما أكدت علية دراسة (عصام إدريس، 2018م) من محدودية وجود سياسة واضحة المعالم، وإستراتيجية يسير عليها طلاب الدراسات العليا بالمعهد[3].

(1) شاكر محمد فتحي، البحث التربوي ومجتمع المعرفة، مرجع سابق، ص25.

(2) سعيد طه محمود أبو السعود وآخرون، معوقات البحث التربوي وسبل التغلب عليها في مصر، دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، 2020، ص281.

(3) عصام إدريس العبد، معهد البحوث والدراسات العربية، الميزات التنافسية في ضوء إدارة المعرفة، وحدة النشر العلمي لمعهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، 2018، ص6.

- ضعف مواكبة البحوث التربوية للتغيرات العصرية: إن البحوث التربوية المنجزة لا تجاري التغيرات العصرية بصورة ملائمة، كما أنها لا تراعي مستجدات الحركة البحثية العالمية بالصورة المناسبة، فضلًا عن عدم مواكبتها للتقدم السريع الذي تعيشه مؤسسات المجتمع بمختلف مجالاتها، بل وأصبحت لا تحقق مطالب التنمية التي يحتاجها المجتمع، ولم تكن مجالات هذه البحوث متوافقة بالقدر الكافي مع الأولويات التي يحددها الخبراء المتخصصون التربويون[1].

- ضعف مهارات بعض الباحثين التربويين: يقوم البحث التربوي على عدة عناصر رئيسة، ويعد الباحثون التربويون أحد هذه العناصر الفاعلة في نجاحه وتحقيق أهدافه، وأي ضعف يطرأ على هذا العنصر يؤثر سلبا على كفاءة البحث التربوي وجودته، من ناحية أخرى يلجأ بعض طلاب الدراسات العليا إلى الاستعانة بالمواقع الإلكترونية أو الأدلة التي تصدرها كليات التربية التي تتضمن عناوين الرسائل التي تم إجازتها، من أجل اختيار أحد هذه الموضوعات مع إجراء بعض تعديلات على عنوانه أو بعض عناصره[2]، بالإضافة إلى تفضيل الباحثين الموضوعات البحثية البسيطة التي لا تحتاج جهدا كبيرا في دراستها، فضلا عن أن بعضهم يهتمون باختيار مشكلات الموضوعات التي لا تعني متخذي القرارات أو احتياجات المجتمع، وفي ما يتعلق بمعهد البحوث والدراسات العربية فقدا أكدت دراسة (تغريد عابدين، 2009م) بأن هناك مشكلات تتعلق بنوعية الأبحاث ذاتها وكيفية اختيارها، ومشكلات تتعلق بالباحث التربوي ونقص الإعداد الجيد له[3].

(1) عصام إدريس العبد، المرجع السابق، ص184.

(2) فيصل حسين غوادرة، التحديات والمعوقات وسبل الارتقاء بالبحث التربوي، معهد البحوث والدراسات العربية، المؤتمر العلمي الخامس، البحث التربوي ومجتمع المعرفة، القاهرة، 2017، ص46.

(3) عصام إدريس العبد، مرجع سابق، ص4.

- قلة البحوث المستقبلية والإبداعية: تعاني حركة الإنتاج والبحث التربوي من ضعف البحوث المستقبلية البنائية كمًّا وكيفًا، والتي تتضمن الإبداع والتصدي للمشكلات الواقعية التي تعاني منها العملية التربوية، نظرا لاعتمادها بشكل كبير على النظريات والممارسات الغربية، دون مراعاة مدى مناسباتها في الثقافة العربية أو المصرية، والكثير من البحوث التربوية، ليست إلا استعادة للبحوث الأجنبية أهميتها متدنية لافتقارها للإثارة والإبداع[1]، كما أشارت إحدى الدراسات الأدبية المعاصرة إلى قلة برامج التدريب الرقمية المتاحة للباحثين لتمكينهم من استخدام الأدوات والمصادر الرقمية في البحث في التعليم العالي ومراكز ومعاهد البحوث ومنها معهد البحوث والدراسات العربية، واكتسابهم المهارات والإستراتيجيات الرقمية المرجوة، كذلك الكم الهائل من المعلومات التي يمكن أن يحصل عليها الباحثون من المصادر الرقمية المختلفة والتي تجعل لديه صعوبة في الاختيار والتقييم[2].

وفي ما يتعلق بمعهد البحوث والدراسات العربية فقد أكدت دراسة (خليف الشافعي، 2011م) على قلة عدد رسائل الدكتوراه مقابل الماجستير، كما أشارت إلى وجود مشكلات داخلية تواجه البحث العلمي داخل معهد البحوث والدراسات العربية، مثل ضعف إقبال الباحثين على الدراسة بالمعهد، علاوة على عدم التنوع في مواضيع الرسائل العلمية حيث تعاني الرسائل العلمية بالمعهد من الندرة في عدد القضايا التي تناولتها، إضافة إلى قلة أعداد رسائل الدكتوراه مقابل رسائل الماجستير المجازة به، كما أضافت الدراسة إلى ذلك مشكلات منهجية ونظرية في

(1) شاكر محمد فتحي، البحث التربوي ومجتمع المعرفة، مرجع سابق، ص27.

(2) فؤاد أحمد حلمي وعزة جلال مصطفى، آليات البحث الرقمي كمدخل لتطوير البحث التربوي، معهد البحوث والدراسات العربية، مجلة البحوث والدراسات التربوية العربية، القاهرة، 2022، ص240.

الرسائل وضيق النطـاق الجغرافي المستهدف من البحث حيث يقتصر غالبًا على الـوطن العربي[1].

وأشارت دراسة (عصام إدريس، 2018م) إلى وجود بعض المعوقات داخل معهـد البحوث والدراسات العربية مثـل قلـة التـدريب الذي يـستهدف طـلاب المعهـد على المهارات والكفاءات اللازمة للبحـث العلـمي، وكـذلك قلـة تـوافر المراجـع المناسـبة والمحدثة بشكل مستمر لدى مكتبة المعهد وموقعها الإلكتروني،وضعف التنـسيق بـين المعهد والجامعات المصرية في ما يخص إتاحة وصول الطلاب إلى مكتباتهـا مـن خـلال اتفاقيات وبرتوكولات بين إدارة المعهد وإدارة الجامعات المصرية وعدم إتاحة الاشتراك في بنك المعرفة المصري[2].

كما أضافت دراسة (فيـصل حـسين غـوادرة، 2017م) إلى مـشكلات منهجيـة ونظرية في الرسائل وضيق النطاق الجغرافي المستهدف من البحث حيث يقتـصر غالبـا على بعض بلدان الوطن العربي، فضلًا عن أن كثيرًا من الرسائل الممنوحة بالمعهد يغلـب عليها التقليدية[3].

ومن خلال مراجعة الإنتاج العلمي لرسائل الماجستير والدكتوراه بمعهد البحـوث والدراسات التربوية الصادر في عام (2022م) قسم التربيـة تخـصص الإدارة التربويـة، تبين أن كثيرًا من البحوث المنجزة عبارة عن تكـرار لبحـوث الآخـرين مـع إدخـال

(1) خليف شافعي عباس، نحو سياسة علمية لتطوير الرسائل العلمية بمعهـد البحـوث والدراسـات العربية، العدد (54)، معهد البحوث والدراسات العربية، مجلة البحـوث والدراسـات العربيـة، القاهرة، 2011، ص354.

(2) عصام إدريس العبد، مرجع سابق، ص6.

(3) فيصل حسين غوادرة، التحديات والمعوقات وسبل الارتقـاء بالبحـث التربـوي، مرجـع سـابق، ص47.

بعض التعديلات الطفيفة عليها، فجاءت متصفة بالتقليد والمحاكاة والنمطية المكررة، مما أدىٰ إلىٰ ضعفها وتكرارها[1].

ولتأكيد الإشكالية أجرىٰ الباحث دراسة استطلاعية بتاريخ 2020/8/24م بهدف الوقوف علىٰ المعوقات التي تواجه البحث الإداري التربوي بالمعهد وكانت عينتها (7) أفراد من أعضاء هيئة التدريس بالمعهد، واستخدمت بطاقة مقابلة مفتوحة، حيث اشتملت سؤلًا واحدًا مفتوحًا، وتمثلت أبرز نتائج هذه الدراسة في:

- تعاني البحوث الإدارية التربوية عامة من ندرة تعرضها إلىٰ الموضوعات المستقبلية والحلول والمقترحات لها... بنسبة (100٪).

- افتقار التنسيق بين الموضوعات البحثية حيث يوجد تكرار في الموضوعات... بنسبة (86٪).

- افتقار البحوث الإدارية التربوية إلىٰ طرح خطط مستقبلية تواكب التغيرات والتحديات التربوية المعاصرة... بنسبة (86٪).

ومما سبق يرىٰ الباحث أن معهد البحوث والدراسات العربية كمؤسسة عربية متخصصة في تقديم برامج الدراسات العليا، ذات ارتباط وثيق بالواقع العربي، إلا أن البحث الإداري التربوي يعاني من التكرار والازدواجية إلىٰ قلة وجود خرائط بحثية تحدد فيها أولويات البحث الإداري التربوي، بحيث تراعي حاجة التخصص وظروف الواقع التربوي ومشكلاته وآمال المستقبل وتطلعاته.

ومن هنا تتبلور إشكالية الدراسة في قصور البحث الإداري التربوي بمعهد البحوث والدراسات العربية، سواء في مجالاته وأولوياته، ومن ثم فالأمر يتطلب دراسة

(1) معهد البحوث والدراسات العربية، أسطوانة الإنتاج العلمي للمعهد، مكتبة المعهد، 2022، تمت الزيارة بتاريخ 2022/10/10م (iars.net/library/index.php).

تحليلية للرسائل الجامعية في تخصص الإدارة التربوية بمعهد البحوث والدراسات العربية، وعليه تتحدد تساؤلات الدراسة في ما يلي:

1- ما البرامج الدراسية التي يقدمها معهد البحوث والدراسات العربية؟

2- ما التطور الكمي لرسائل الماجستير والدكتوراه في تخصص الإدارة التربوية؟

3- ما توزيع رسائل الماجستير والدكتوراه المجازة بمعهد البحوث والدراسات العربية (2005م - 2022م) وفقا للمتغيرات المختارة؟

4- ما المقترحات اللازمة لتحسين البحوث في تخصص الإدارة التربوية بمعهد البحوث والدراسات العربية؟

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة بالحدود التالية:

1- **الحدود الموضوعية**: اقتصرت الدراسة على تحليل الرسائل الجامعية (لدرجتي الماجستير والدكتوراه) والتي أجازها معهد البحوث والدراسات العربية والخاصة بقسم التربية تخصص إدارة تربوية في الفترة من عام (2005) وحتى تاريخ (2022/10/31).

2- **الحدود الزمانية**: تناولت الدراسة الرسائل الجامعية التي أجازها المعهد من إجازة أول رسالة عام (2005م) وحتى تاريخ (2022/10/31م)، وذلك لأن معهد البحوث والدراسات التربوية بدأ منح رسائل (الماجستير والدكتوراه) بقسم البحوث والدراسات التربوية - تخصص إدارة تربوية - عام (2005م)، وانتهاء إلى تاريخ إنجاز الدراسة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- إلقاء الضوء على الواقع الراهن للبحث الإداري التربوي في معهد البحوث والدراسات العربية من حيث (البرامج المقدمة، دبلوم، ماجستير، دكتوراه).

- تحليل الرسائل الجامعية (لدرجتي الماجستير والدكتوراه) والتي أجازها معهد البحوث والدراسات العربية والخاصة بقسم البحوث والدراسات التربوية تخصص إدارة تربوية.

- توزيع رسائل الماجستير والدكتوراه المجازة بمعهد البحوث والدراسات العربية (2005م - 2022م) وفقًا للمتغيرات المختارة (النوع - الجنسية - التوزيع الجغرافي - مجال التخصص).

- الوصول إلى مقترحات قد تسهم في تحسين البحوث التربوية (تخصص إدارة تربوية) بمعهد البحوث والدراسات العربية.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من أهمية البحث الإداري التربوي بشكل عام، وقد عرفت الدراسة في إطارها النظري البحث الإداري التربوي واتجاهات البحوث في اختصاص الإدارة التربوية ووضعت له حدودا تمكن الباحثين من الاستدلال على الجوانب التفصيلية لتخصصاتهم، كما تبرز الأهمية العملية للدراسة في:

- أول دراسة تهتم بعمل تحليل للرسائل الجامعية تخصص الإدارة التربوية بمعهد البحوث والدراسات العربية.

- محاولة فتح المجال أمام الباحثين المتخصصين في الإدارة التربوية، لتناول

القضايا ذات الأهمية والأولوية للمجتمع، وتطوير التخصص ومجالاته وجوانبه بصورة موسعة.

- توجيه الأبحاث نحو مشكلات حقيقية موجودة لم تتم دراستها من قبل أو لم تدرس بشكل جيد، وملء الفراغات في الأدب الإداري التربوي.

- تقديم مصفوفة للأولويات البحثية في مجال الإدارة التربوية بما يفيد الدارسين في قسم الإدارة التربوية من استكشاف ظواهر وموضوعات تراعي احتياجات المجتمع العربي.

الدراسات السابقة:

بالنسبة للدراسات السابقة والتي تعرضت لمعهد البحوث والدراسات العربية والمشكلات التي تعيق البحث التربوي بداخلة فقد أكدت دراسة (عصام إدريس، 2018م) والتي استخدم فيها الباحث المنهج الوصفي للوصول إلى أهدافه. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: وجود معوقات للبحث التربوي داخل معهد البحوث والدراسات العربية، من هذه المعوقات ضعف التنسيق بين إدارة المعهد وإدارة الجامعات المصرية لإتاحة الفرصة أمام طلاب المعهد للاستفادة من مكتبات الجامعات المصرية المختلفة مثل بتك المعرفة المصري، وقلة المراجع والكتب المحدثة بشكل دوري بمكتبة المعهد، وقلة التدريب الذي يستهدف طلاب المعهد على المهارات اللازمة للبحث العلمي[1].

كما أكدت دراسة (فيصل غوادرة، 2017م) على أن من المعوقات التي تواجه البحث الإداري التربوي هي ضعف العديد من الباحثين التربويين العرب أنفسهم،

(1) عصام إدريس العبد، معهد البحوث والدراسات العربية، الميزات التنافسية في ضوء إدارة المعرفة، القاهرة، وحدة النشر العلمي لمعهد البحوث والدراسات العربية، مرجع سابق.

وخصوصًا خريجي الجامعات العربية وبعض الجامعات الأجنبية، كما أن من المعوقات النقص في مصادر التعلم من حيث الكتب المخصصة للطالب الواحد وغير ذلك من التقنيات الحديثة، التناقض في نتائج البحوث التربوية[1].

ودراسة (خليف الشافعي، 2011م) والتي هدفت إلى تناول البحث العلمي بمعهد البحوث والدراسات العربية، واستخدم الباحث للوصول إلى أهدافه المنهج الوصفي. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: ندرة التنوع في الموضوعات البحثية، حيث تعاني الرسائل العلمية بالمعهد من الندرة في عدد القضايا التي تتناولها، إضافة إلى قلة عدد أبحاث الدكتوراه مقابل أبحاث الماجستير المجازة به، كما أضافت الدراسة إلى ذلك مشكلات منهجية ونظرية في الرسائل وضيق النطاق الجغرافي المستهدف من البحث حيث يقتصر غالبا على بعض بلدان الوطن العربي، فضلًا عن أن كثيرًا من الرسائل الممنوحة بالمعهد يغلب عليها التقليدية[2].

ودراسة (تغريد عابدين، 2009م) والتي استهدفت التعرف إلى المشكلات الشائعة التي يعاني منها طلبة الدراسات العليا العرب الوافدون إلى جمهورية مصر العربية (معهد البحوث والدراسات العربية)، وعلاقتها ببعض المتغيرات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت إلى مجوعة من النتائج منها: مشكلة الغربة التي كانت من أكثر المشكلات شيوعًا لدى الطلاب الوافدين، كما أن هناك مشكلات تعليمية جزء منها متعلق بالطالب وجزء آخر متعلق بنوعية الأبحاث المطلوبة[3].

(1) فيصل حسين غوادرة، التحديات والمعوقات وسبل الارتقاء بالبحث التربوي، مرجع سابق.

(2) خليف شافعي عباس، نحو سياسة علمية لتطوير الرسائل العلمية بمعهد البحوث والدراسات العربية، مرجع سابق.

(3) تغريد محمد عابدين، المشكلات الشائعة لدى طلبة الدراسات العليا العرب الوافدين إلى جمهورية مصر العربية «معهد البحوث والدراسات العربية»، رسالة ماجستير في التربية تخصص صحة نفسية، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، 2009.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، الذي يقوم على وصف وتحليل الظاهرة محل الدراسة، وهي تحليل الإنتاج العلمي لمعهد البحوث الدراسات العربية (رسائل ماجستير - دكتوراه)، والتي قد أجازها المعهد خلال الفترة من عام 2005م وحتى عام 2022م، والخاصة بقسم التربية، تخصص إدارة تربوية، وعملية البحث لا تكتمل حتى تنظم هذه البيانات وتحلل وتستخرج منها الاستنتاجات ذات الدلالة والمغزى بالنسبة للمشكلة المطروحة للبحث[1]، كما استعانت الدراسة بالمنهج (الببليوجرافي/ الببليومتري) والذي يقوم على إعداد القوائم التي تحصر وتسجل وتصف الإنتاج الفكري من ناحية ودراسة الاتجاهات العددية والنوعية لهذا الإنتاج الفكري من ناحية أخرى[2].

وعليه؛ تتألف هذه الدراسة من ستة أقسام:

1- الإطار النظري للبحث الإداري التربوي.

2- طبيعة البرامج الدراسية في معهد البحوث والدراسات العربية.

3- التطور الكمي لرسائل الماجستير والدكتوراه في تخصص الإدارة التربوية.

4- توزيع الرسائل الجامعية المجازة لدرجة الماجستير (2005م-2022م).

5- توزيع الرسائل الجامعية المجازة لدرجة الدكتوراه (2005م-2022م).

6- النتائج والتوصيات.

*

(1) حافظ فرج أحمد، مهارات البحث العلمي في الدراسات التربوية والاجتماعية، عالم الكتب، القاهرة، 2009، ص55.

(2) شعبان عبد العزيز خليفة، المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1997، ص327.

القسم الأول

البحث الإداري التربوي

يعد البحث الإداري التربوي من المجالات البحثية التي لم تحظ سوىٰ بالقليل من التعريفات والتناول، رغم ارتباطه بالإدارة التربوية والتعليمية والتي هي بمثابة المحرك الأساسي لكل فعاليات ونشاطات العملية التربوية والتعليمية، وسوف يتم تناول هذا القسم من حيث مفهوم البحث الإداري التربوي، وأهميته، وأنواعه، ومجالاته.

أولًا- مفهوم البحث الإداري التربوي:

البحث - لغويًا - عملية تقصي عن الحقائق وتبويبها وتحليلها بالنسبة لمشكلة معينة، لإظهار حقيقة المشكلة وأسبابها وما يناسبها من حلول، وذلك بطريقة محايدة وغير متحيزة[1].

والبحث (Search) يعني الفعل الذي ينشد النظر، ويحاول بإتقان سواء عن طريق التحقق أو الاستفهام أو السؤال، أن يحقق التعلم بالفحص أو التحقيق[2].

ويعرف البحث الإداري التربوي بأنه: تقصٍ منظم وتجريبي للظاهرة الإدارية التربوية، أو هو دراسة الظاهرة الإدارية التربوية وتحليلها وتقويمها، ووضع ملامح تطويرها مستقبلًا، أو رسم المسار المستقبلي / المسار الإستراتيجي للمؤسسة التعليمية أو لمواردها البشرية التعليمية[3].

(1) أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، 1982، ص356.

(2) عبد الجواد السيد بكر، إدارة وتمويل البحث والتطوير R & D، المؤتمر العلمي السنوي الرابع والعشرين: قيادة التعليم وإدارته في الوطن العربي: الواقع والرؤىٰ المستقبلية، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، يناير 2017، ص83.

(3) شاكر محمد فتحي أحمد، ملاحظات علىٰ البحث الإداري التربوي، التربية، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، مج 8، ع (16)، 2005، ص25.

وقد تكون هذه الظاهرة الإدارية التربوية نظامًا إداريًّا مثل إدارة نظام البحث العلمي، أو وظيفة إدارية مثل التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة، أو قضية إدارية مثل البيروقراطية الفساد الإداري، المركزية المطلقة، أو مشكلة إدارية مثل نقص المهارات القيادية، وغياب الخريطة البحثية الإدارية، أو اتجاهًا إداريًّا معاصرًا مثل إدارة الجودة الشاملة، إدارة التميز، إدارة التنوع وغيرها.

ويعرف البحث الإداري التربوي أيضًا بأنه: تقصٍ علمي منهجي لظواهر وقضايا الإدارة التربوية، وتحليلها وتقويمها ووضع ملامح تطورها في إطار العلاقة التبادلية مع المجالات ذات العلاقة[1].

ويرتبط البحث الإداري التربوي بمجال الإدارة التربوية، والتي هي بمثابة مجموعة من العمليات والوظائف تهدف إلى التنسيق والرقابة وإدارة مجموعة من الأفراد داخل مؤسسة، يؤدون أدوارًا إدارية رسمية محددة[2]. والإدارة التربوية كحقل أو مجال معرفي مكون من أفكار ونظريات ونماذج تسعى لفهم ما يجري في المؤسسات التربوية من ممارسات، وتحسين هذه الممارسات[3].

ومع مطلع القرن العشرين أصبحت الإدارة التربوية حقلًا علميًا معرفيًا قائمًا

(1) عدنان محمد قطيط، مقترح لتحسين كفاءة البحث الإداري التربوي في مصر في ضوء مدخل التخصصات البينية، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، كلية التربية جامعة عين شمس، مج 42، ع (2)، 2018، ص123.

(2) Felipe Aravena C. & Philip Hallinger, 2017., Systematic Review of Research on Educational Leadership and Management in Latin America, 1991-2017, Educational Management Administration & Leadership, Vol. 46, No. 2, pp. 208-209.

(3) عارف توفيق عطاري، هبة محمد نشأت عواد، نموذج مقترح لتجسيد الفجوة بين البحث والممارسة في مجال الإدارة التربوية في ضوء بعض نماذج نقل المعرفة، المجلة التربوية، مج 30، ع (117)، الكويت، 2015، ص184.

بذاته، وبالتدريج تم مأسسة الحقل من خلال انتشار برامج وأقسام الإدارة التربوية في الجامعات، وتأسيس الروابط المهنية والمجلات الأكاديمية المتخصصة، مما أدى إلى تراكم معرفة منظمة في الإدارة التربوية، واهتم الباحثون بدراسة هذا النتاج المعرفي وتقييمه وتزايد الميل نحو هذا التقييم، بعد أن وجهت انتقادات كثيرة لبحوث الإدارة التربوية، وفي مقدمتها ضعف العلاقة بين النظرية والممارسة[1].

ومجال البحث الإداري التربوي مجال متعدد ومتداخل التخصصات، فهو يتفاعل وبشكل وثيق مع مجالات الاقتصاد والاجتماع وعلم النفس والدراسات الدولية، وهو مجال مفتوح ومنفتح على المجتمع وعلى المجالات المختلفة فيه، ويتضح هذا من كثرة الاقتباسات والاستشهادات من العلوم الأخرى المتداخلة هذا المجال[2].

وفي ضوء ما سبق يضع البحث التعريف الإجرائي التالي للبحث الإداري التربوي: أحد أنواع أو مجالات البحث العلمي التربوي، والذي يختص بالتقصي العلمي المنهجي لظواهر الإدارة التربوية والتعليمية وقضاياها ومجالاتها المتنوعة وتحليلها وتقويمها ورسم ملامح تطورها مستقبلًا.

ثانيًا- أهمية البحث الإداري التربوي:

يعد البحث الإداري التربوي المدخل الرئيس لتطوير المنظومة التربوية والتعليمية ورسم مسارها المستقبلي، وحل مشكلات العملية التعليمية، كما أنه يعد بمثابة البنية الأساسية لبناء الموارد البشرية التربوية وتنميتها وتميزها.

(1) عارف توفيق عطاري، المرجع السابق، ص181.

(2) Yinying Wang & Alex J. Browers, 2016: Mapping the Field of Educational Administration Research: A Journal Citation Network Analysis, Educational Policy Studies Faculty Publications, Department of Educational Policy Studies, Georgia State University, p.16.

كما يعد البحث الإداري التربوي بمثابة البنية الأساسية لتفوق المؤسسات التعليمية، بل وتمكنها من صنع سياساتها التربوية وقراراتها على نحو يواكب متطلبات مجتمع المعرفة، فضلًا عن إدارة الابتكار في المنظومة التربوية[1].

والبحث في مجال الإدارة والقيادة والتخطيط التربوي للتعليم العالي - كأحد مجالات البحث التربوي من الوسائل الفاعلة للارتقاء بمستوى العملية التعليمية، فهو يهدف إلى تنمية المعرفة في مجالات إدارة التعليم العالي، مما يسهم في تقدمه وتطوره واستشراف مستقبله، كما يهدف إلى الكشف عن المشكلات التي يواجهها التعليم العالي وتحديد أولوياتها[2].

والبحث الإداري التربوي - باعتباره أحد مجالات البحث التربوي - يمثل المدخل الحقيقي في أية نهضة حضارية لكل مجتمع يرغب في النهوض والرقي، وضرورة من لوازم الحفاظ على المستوى العلمي والثقافي للمجتمع، كما يمثل أحد الوسائل الحيوية لتعديل وتطوير النظام التعليمي وحل المشكلات التربوية التي تواجهه[3].

كما يسهم البحث التربوي في نشر المعرفة وتنميتها ثم تطبيقها، بما يساعد في وضع الحلول للمشكلات التربوية المطروحة على الساحة، كما أنه يسهم في دراسة

(1) شاكر محمد فتحي أحمد، البحث الإداري التربوي ومجتمع المعرفة، مرجع سابق، ص25.

(2) فاطمة علي سليمان المزروع، أولويات البحث في الإدارة والتخطيط التربوي لمجالات التعليم العالي في ضوء خطة التنمية العاشرة بالمملكة العربية السعودية، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، مج 6، ع (6)، 2017، ص43.

(3) سعيد طه محمود أبو السعود وآخرون، معوقات البحث التربوي وسبل التغلب عليها في مصر، دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد (106)، الجزء الأول، 2020، ص281.

الأنظمة التربوية من أجل زيادة كفاءتها، ثم قيادة قاطرة التجديد التربوي وفق تطور الحياة دائمة التغير[1].

والدول التي تحقق السبق والتميز في مجالات منظومتها التربوية، هي التي تكرس جهدها في أنشطة البحث والتطوير عامة، والبحث الإداري التربوي خاصة، بل تنتهج البحوث الإدارية الابتكارية، فالبحث الإداري التربوي يعد المدخل الرئيس لتطوير المنظومة التعليمية ورسم مسارها المستقبلي[2].

يتضح مما سبق أنه لا يمكن تطوير التعليم أو حل مشكلاته أو تحقيق أهدافه أو الارتقاء بمستواه وتحقيق التميز، بدون بحث علمي إداري تربوي رصين، ينطلق من واقع المجتمع ويرتبط بالقضايا الوطنية والإستراتيجيات البحثية والتنموية القومية.

ثالثًا- أنواع البحث الإداري التربوي:

تصنف البحوث التربوية إلى أنواع متعددة ومختلفة بحسب معايير التصنيف وفق المنهج المستخدم، أو على أساس الغرض من البحث، أو على أساس الطريقة التي سار عليها البحث، ويوجد عدد من التصنيفات أهمها[3]:

- البحث المسحي: يهدف إلى دراسة الواقع الحالي الحاضر في أي ميدان من ميادين التربية، ويكون شاملًا لجميع مجتمع البحث أو عينة ممثلة له

- البحث التحسيني: يهدف إلى معالجة المشكلات الحقيقية في الميدان التربوي.

(1) محمد عبد الله محمد عبد الله الفقي، توظيف بحوث الفعل في التعليم قبل الجامعي - المبررات والمجالات والتطبيقات، دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد (106)، الجزء الأول، 2020، ص3.

(2) شاكر محمد فتحي أحمد، البحث الإداري التربوي ومجتمع المعرفة، مرجع سابق، ص26.

(3) مدحت أبو النصر، التخطيط للمستقبل في المنظمات الذكية المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط1، 2012، ص210.

- البحث الأساسي: يسعى إلى اكتشاف حقائق جديدة وإلى التوصل إلى نظريات جديدة وإعادة النظر في النظريات القديمة، ولا يجد رواجًا هذا النوع لدى الباحثين والمتخصصين في مجال التربية.

وقد أورد جلبي (2012) عددا من تصنيفات البحوث التربوية أهمها[1]:

1- تصنيف ما كميلان (McMillan, 1996)؛ صنف ما كميلان البحوث التربوية إلى ثمانية أنواع هي:

- البحوث النوعية: تهدف إلى تزويد الباحثين بتوصيف شامل ودقيق للظواهر التربوية يمكن تحسين الصورة الذهنية والفهم حولها.

- البحوث الكمية: تهدف لي وصف الظواهر التربوية بطريقة عددية أو كمية تمكن من الإجابة عن الأسئلة وقبول الفرضيات الموضوعية للدراسة أو رفضها.

- البحوث الأساسية: تهدف إلى زيادة المعرفة والاستيعاب للظواهر والأحداث التربوية.

- البحوث التطبيقية: تهدف إلى حل المشكلات التربوية بمنهجية علمية.

- البحوث التقويمية: تهدف إلى اتخاذ قرار حول برنامج تربوي أو نشاط معين.

- البحوث الإجرائية أو بحوث العمل: تهدف إلى تحسين الممارسات في بيئة المدرسة التعليمية.

- البحوث التجريبية: تهدف إلى تحديد العلاقات السببية بين اثنتين أو أكثر من الظواهر المعالجة المباشرة التي تؤثر على أداء العملية التعليمية.

(1) علي عبد الرءوف الجبلي، إستراتيجيات دراسة المستقبل «الأسس المعرفية والمنهجية»، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2012، ص165.

- البحوث غير التجريبية: تهدف إلى وصف الظواهر وتوقعها بدون معالجة العوامل التي تؤثر في هذه الظواهر.

2- تصنيف فرانكلين ووالن (Fraenken & Wallen, 2006)؛ اللذين صنفا البحوث التربوية إلى ستة أنواع:

- البحوث التجريبية.
- البحوث العلاقية أو الارتباطية.
- البحوث المقارنة أو السببية.
- البحوث المسحية.
- البحوث النوعية.
- البحوث التاريخية.

خامسًا- المجالات الرئيسة للبحث الإداري التربوي:

قامت بعض الدراسات السابقة بحصر المجالات البحثية الرئيسة المتعلقة بالإدارة التربوية، وقد اختلفت هذه الدراسات في تحديد المجالات الرئيسة، وكانت نتائج هذه الدراسات كالتالي:

صنفت إحدى الدراسات الأجنبية السابقة مجالات البحث الإداري التربوي إلى سبعة مجالات رئيسة وهي: الإشراف التربوي، والإطار الإداري، والتحليل التنظيمي، والعلاقة بين الفرد والمنظمة، والتغيير التربوي والتنظيمي، وصناعة القرار، وتطوير السياسات وتنفيذها[1].

(1) Miklos, Erwin (1992), Doctoral Research in Educational Administration at the University of Alberta, 1958-1991, Department of Educational Administration, University of Alberta, Edmonton, Canada, pp 524-568.

وصنفت دراسة أجنبية أخرىٰ مجالات البحث الإداري التربوي إلىٰ عشرة مجالات، وهي النظريات التنظيمية، أعمال الإدارة المدرسية، الإصلاح المدرسي، التقنيات التعليمية، شؤون العاملين، القانون، الاقتصاد والتمويل، مهام القيادات التربوية، والفلسفات والقيم، وعلم النفس[1].

كما صنفت دراسة أجنبية ثالثة مجالات البحث التربوي إلىٰ ستة عشر مجالًا وهي: القيادة المدرسية، أثر التغيير والتحسين، السياقات الثقافية، القيادة في التعليم العالي، السلوك التنظيمي، الحوكمة، اتخاذ القرار، تنمية الموارد البشرية، القيادات العليا ومساعديهم، اقتصاديات التعليم، العلاقات العامة والتسويق، العدالة الاجتماعية، الجوانب النفسية، تقنية المعلومات والاتصالات، أولياء الأمور والمجتمع، الفكر الإداري ونظرياته[2].

أما بالنسبة للدراسات العربية السابقة والتي حددت مجالات البحث الإداري التربوي، فقد جاءت محاولاتها للتصنيف كالتالي:

صنفت دراسة عربية سابقة مجالات البحث الإداري التربوي إلىٰ عشرة مجالات وهي: العلاقات الإنسانية، إدارة العمل المدرسي وتسييره، وشؤون العاملين، البناء التنظيمي، شؤون التلاميذ، المناهج والأنشطة المدرسية، السياسة التعليمية، التقويم، علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي، إعداد واختيار شاغلي الوظائف المدرسية[3].

(1) Murphy, Joseph.& Vriesenga, Michael & Storey, Valerie (2007), Educational Administration Quarterly, 1979-2003: An Analysis of Types of Work, Methods of Investigation, and Influences, Educational Administration Quarterly, 43 (5), 612-628.

(2) Hallinger, Philip & chen, Junjun (2014), Review of Research on Educational Leadership and Management in Asia: A Comparative Analysis of Research Topics and Methods, 1995-2012,Educationl Analysis of Research Topics and Methods, 1995-2012, Educational Management Administration & Leadership, 43(1),271-306.

(3) حسن عبد المالك محمود، أولويات البحث التربوي في مجال الإدارة المدرسية، دراسة ميدانية، المؤتمر الثاني عشر: السياسات التعليمية في الوطن العربي، رابطة التربية الحديثة، كلية التربية، جامعة المنصورة، 1992، ص209-252.

وصنفت دراسة عربية أخرىٰ مجالات البحث الإداري التربوي إلىٰ خمسة مجالات وهي: السياسة العامة التعليمية، المتعلمون، المناهج والتدريس، الأنشطة والوسائل، الخدمات الإدارية والتعليمية[1].

في حين صنفت دراسة عربية ثالثة البحث الإداري التربوي إلىٰ اثني عشر مجالًا رئيسًا يمكن أن تندرج تحتها الموضوعات البحثية في الإدارة التربوية وهي: الاتجاهات الإدارية الحديثة، الإدارة التعليمية، الإدارة الجامعية، الإدارة المدرسية، إدارة الموارد البشرية، الإشراف التربوي، اقتصادات التعليم، التخطيط التربوي، التطبيقات الإدارية، السلوك التنظيمي، القيادة التربوية، الفكر الإداري[2].

القسم الثاني

طبيعة البرامج الدراسية في معهد البحوث والدراسات العربية

معهد البحوث والدراسات العربية هو أحد المؤسسات التابعة للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (Arab League Educational, Cultural and Scientific Organization)، (ALESCO)، وعمل لأكثر من خمسين عامًا في خدمة البحث العلمي والدراسات التي تناولت أوضاع الوطن العربي في مجالات عدة، وشهد المعهد جملة من التطورات والتي كانت بحد ذاتها بالغة الدلالة علىٰ دوره المتنامي في خدمة

(1) محي الدين عبد الله حسن، أولويات البحث التربوي، دراسة ميدانية، مجلة آفاق تربوية، كلية التربية، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، السودان، 2011، ص67-113.

(2) وليد بن عبد الرحمٰن محمد الجاسر، التوجهات الموضوعية للبحوث والرسائل العلمية في تخصص الإدارة التربوية بالجامعات السعودية خلال الفترة (1396-1436هـ)، مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2017، ص445-530.

التعليم وقضاياه على مستوى الوطن العربي، ومر المعهد بمراحل عدة منذ نشأته وحتى وقتنا الحالي يمكن إجمالها في ما يلي[1]:

وقد أنشئ معهد البحوث والدراسات العربية بقرار من مجلس جامعة الدول العربية في 23 سبتمبر 1952م. وبدأ العمل فيه فعليا في أول نوفمبر 1953م، وكان اسمه آنذاك معهد الدراسات العربية العالية، وبقيام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عام 1970م، كإحدى المنظمات المتخصصة في نطاق جامعة الدول العربية، تم نقل تبعية المعهد للمنظمة - مع غيره من الأجهزة الثقافية بالجامعة - بناءً على قرار من الأمين العام للجامعة بتاريخ 10 سبتمبر 1970م، وظل المعهد يقوم بدوره في خدمة القضايا العربية حتى حصل على عضوية المعهد في اتحاد الجامعات العربية بالقرار رقم (19/و) في دورته السابعة والعشرين المنعقدة في جامعة بيروت سنة 1994م.

وتطورت التخصصات في المعهد، فانفصلت الدراسات الجغرافية عن الدراسات التاريخية واستقل كل منهما بقسم، كما استقلت الدراسات الاقتصادية بقسم والدراسات الاجتماعية بقسم آخر، إضافة إلى قسم البحوث والدراسات الأدبية وقسم البحوث والدراسات القانونية، ثم بدأ العمل في برنامج الدكتوراه منذ العام الدراسي 1996/1995م واستمر ليمر بعدة تطورات تشمل التخصصات ونظم القبول والدراسة وكذلك الاعتماد والاعتراف بالدرجة العلمية.

ثم استمر عطاء المعهد بأقسامه الستة حتى أضيف إليها قسم الدراسات السياسية وقسم البحوث والدراسات الإعلامية. وفي عام 2002 افتتح المعهد قسمين

(1) معهد البحوث والدراسات العربية، (2020)، دليل المعهد، (iras.net) تمت الزيارة بتاريخ 2022/11/10م ص6-7.

جديدين هما قسم البحوث والدراسات التربوية وقسم علم المخطوطات وتحقيق النصوص، وفي العام 2016 أنشئ قسم جديد لبحوث ودراسات الإدارة ليكون القسم الحادي عشر معبرا عن مواكبة المعهد للمتغيرات التي يشهدها العالم عموما والوطن العربي على وجه الخصوص، ليلبي احتياجات الدارسين من أبناء الأمة العربية وغيرهم في مجالات الإدارة العامة وإدارة الأعمال من المنظور العربي الذي يتميز به المعهد على غيره من المؤسسات العلمية المناظرة، ويمنح معهد البحوث والدراسات العربية ثلاث درجات علمية هي: دبلوم الدراسات العليا، الماجستير والدكتوراه في التخصصات التي يتم تدريسها بأقسام المعهد، وتختلف شروط القبول ومدرة الدراسة إجراءات التسجيل من مرحلة لأخرى بحسب قواعد التسجيل والقبول التي يحددها المعهد[1].

القسم الثالث

التطور الكمي لرسائل الماجستير والدكتوراه في تخصص الإدارة التربوية

تختلف أعداد الطلاب المقيدين في معهد البحوث العربية بحسب للتخصصات المختلفة وكذلك المراحل الدراسية المختلفة تبعًا لمتغيرات عدة؛ أهمها المرونة في التسجيل بالأقسام المختلفة والاعتراف من قِبَل دول الدارسين بالشهادات التي يحصل عليها الطلاب نتيجة دراستهم الأكاديمية في المعهد، وتفصيل ذلك في ما يلي:

(1) دليل المعهد، المرجع السابق، ص9.

أولًا- رسائل الماجستير:

يختلف عدد الطلاب المسجلين في مرحلة الماجستير بحسب الأقسام المتنوعة كما هو مبين بالجدول التالي والذي يوضح أعداد الطلاب المقيدين لمرحلة الماجستير وفقًا لإحصاء المعهد بتاريخ 2022/10/31.

جدول (1)

توزيع أعداد الطلاب المقيدين بكل قسم من الأقسام الأكاديمية بالمعهد لمرحلة الماجستير

م	القسم	عدد الطلاب
1	البحوث والدراسات الاجتماعية	50
2	البحوث والدراسات الأدبية واللغوية	30
3	البحوث والدراسات الإعلامية	50
4	البحوث والدراسات الاقتصادية	47
5	البحوث والدراسات التاريخية	16
6	البحوث والدراسات التراثية	40
7	بحوث ودراسات التربية	734
8	البحوث والدراسات الجغرافية	16
9	البحوث والدراسات السياسية	45
10	البحوث والدراسات القانونية	100

المصدر: إحصائية مقدمة من إدارة مرحلة الماجستير بالمعهد.

يتضح من الجدول السابق أن قسم بحوث ودراسات التربية يأتي في المرتبة العليا من حيث عدد الطلاب المقيدين، ثم قسم البحوث والدراسات القانونية في المرتبة الوسطي، ثم باقي الأقسام تأتي في المرتبة الأقل، وذلك نظرًا لأهمية قسم بحوث ودراسات التربية بالنسبة للباحثين ولان معم الباحثين يعملون بحقل التربية، ويمكن التعبير على حالة الطلاب المقيدين بدرجة الماجستير بالشكل التالي:

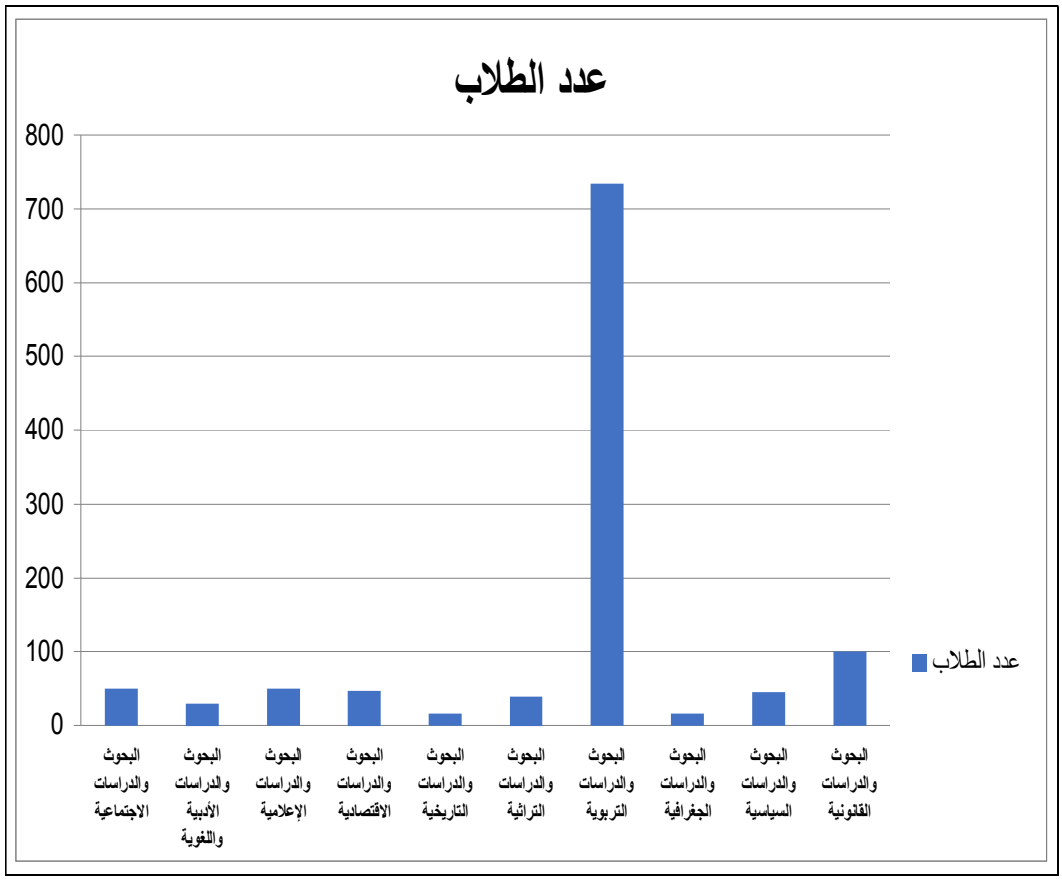

المصدر: الشكل من إعداد الباحث.

شكل (1) توزيع أعداد الطلاب بمرحلة الماجستير بالمعهد حتى تاريخ 2022/10/31م

من خلال الجدول والشكل السابقين يمكن ملاحظة الفارق الكبير بين أعداد الطلاب المقيدين بمرحلة الماجستير بين قسم بحوث ودراسات التربية والبالغ عددهم (734) طالبًا وبين بقية الأقسام، حيث يليه في ذلك قسم الدراسات القانونية (100) طالبٍ، ثم بقية الأقسام والتي لا يزيد عدد طلاب القسم الواحد منها عن (50) طالبًا في كل قسم من أقسام المعهد، ويرجع ذلك إلى أن قسم التربية يتيح الالتحاق به لطلاب من عدة تخصصات وخلفيات أكاديمية نتيجة لان التربية تخدم جميع التخصصات الأخرى في التدريب والتعليم.

ثانيًا- رسائل الدكتوراه:

يختلف عدد الطلاب المقيدين في مرحلة الدكتوراه بحسب الأقسام المتنوعة كما هو مبين بالجدول (2) والذي يوضح أعداد الطلاب المقيدين لمرحلة الدكتوراه وفقًا لإحصاء المعهد بتاريخ 2022/10/31.

جدول (2)

توزيع أعداد الطلاب المقيدين بكل قسم من الأقسام العلمية بالمعهد لمرحلة الدكتوراه

م	القسم	عدد الطلاب
1	البحوث والدراسات الاجتماعية	36
2	البحوث والدراسات الأدبية واللغوية	29
3	البحوث والدراسات الإعلامية	15
4	البحوث والدراسات الاقتصادية	34
5	البحوث والدراسات التاريخية	26
6	البحوث والدراسات التراثية	21
7	بحوث ودراسات التربية	154
8	البحوث والدراسات الجغرافية	8
9	البحوث والدراسات السياسية	90
10	البحوث والدراسات القانونية	168

المصدر: إحصائية مقدمة من إدارة مرحلة الدكتوراه بالمعهد.

يتضح من الجدول السابق أن قسم البحوث والدراسات القانونية ومعه قسم بحوث ودراسات التربية يأتيان في المرتبة العليا من حيث عدد الطلاب المقيدين، ثم قسم البحوث والدراسات السياسية في المرتبة الوسطي، ثم باقي الأقسام تأتي في المرتبة الأقل، وإن دل ذلك فإنما يدل على مدى أهمية قسم بحوث ودراسات التربية بالنسبة للباحثين، ويمكن التعبير على حالة الطلاب المقيدين بدرجة الدكتوراه بالشكل التالي:

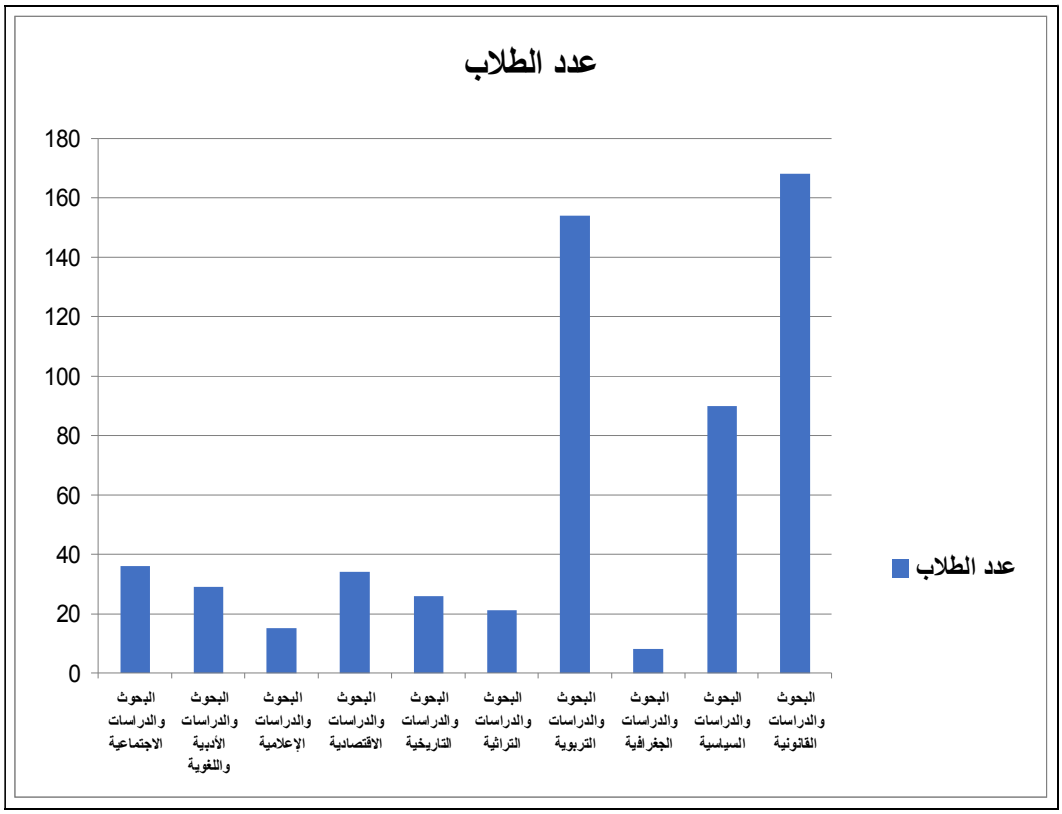

المصدر: الشكل من إعداد الباحث.

شكل (2) توزيع أعداد الطلاب المقيدين بمرحلة الدكتوراه

باستقراء الجدول والشكل السابقين يتضح أن قسم البحوث والدراسات القانونية هو القسم الأكبر من حيث عدد الطلاب ويليه قسم بحوث ودراسات التربية، ثم قسم البحوث والدراسات السياسية، أما بقية الأقسام فيبدو عدد الطلاب فيها أقل من ذلك حيث لا يزيد عدد المقيدين في كل منها عن (36) طالبًا.

ومن خلال ملاحظة أعداد الطلاب في كل مرحلة من مراحل الدراسة اتضح أيضا الفارق بين أعداد الطلاب المقيدين ببرامج الماجستير والدكتوراه والراجع أيضًا إلى اعتراف بعض الدول بدرجة الماجستير الممنوحة من المعهد دون الدكتوراه، وهو الأمر الذي تسعى إدارة المعهد لتجاوزه من خلال العديد من الإجراءات التي تهدف لتحقيق شروط الاعتماد الأكاديمي لبرامج الدراسات العليا بالمعهد.

القسم الرابع

توزيع الرسائل الجامعية المجازة لدرجة الماجستير بقسم بحوث ودراسات التربية (2005م - 2022م)

تعتبر الإنتاجية البحثية لمؤسسات التعليم العالي إحدىٰ أهم معايير الحكم علىٰ نجاح هذه المؤسسات، وهي إحدىٰ أهم وسائلها نحو تقديم خدماتها التي تشكل إسهاما عمليا في حال تطبيق هذه الأبحاث ونتائجها علىٰ أرض الواقع.

ولما كان معهد البحوث والدراسات العربية أحد أهم المؤسسات البحثية والتعليمية، كان من المهم دراسة الواقع البحثي للمعهد والوقوف علىٰ حجم الإنتاج العلمي به والخاص بقسم بحوث ودراسات التربية لكي يكون من الممكن الوصول إلىٰ نتائج مبنية علىٰ بيانات واقعية ومنطقية.

جدول (3)

توزيع عدد الرسائل الجامعية المجازة لدرجة الماجستير بقسم بحوث ودراسات التربية وفقًا لإحصاء المعهد بتاريخ 2022/10/31

م	العام الدراسي	عدد الرسائل العلمية المجازة لدرجة الماجستير	معدل النمو
1	2006- 2005	122	-
2	2007- 2006	143	٪17.21
3	2008- 2007	162	٪13.2
4	2009- 2008	146	-٪9.8
5	2010- 2009	151	٪3.4
6	2011- 2010	166	٪5.9
7	2012- 2011	111	-٪33.1
8	2013- 2012	124	٪11.7
9	2014- 2013	176	٪41.9
10	2015- 2014	131	-٪25.56

م	العام الدراسي	عدد الرسائل العلمية المجازة لدرجة الماجستير	معدل النمو
11	2016-2015	147	٪12.2
12	2017-2016	105	-٪28.5
13	2018-2017	126	٪20
14	2019-2018	101	-٪19.8
15	2020-2019	156	٪54.5
16	2021-2020	185	٪17.9
17	2022-2021	153	-٪17.2

المصدر: إحصائية مقدمة من إدارة مرحلة الدكتوراه بالمعهد.

وتم احتساب معدل النمو وفق المعادلة:

$$\text{معدل النمو السنوي للعام} = \frac{\text{عدد الرسائل المجازة في العام الحالي} - \text{عدد الرسائل المجازة في العام السابق}}{\text{عدد الرسائل المجازة في العام السابق}} \times ٪100$$

والشكل التالي يوضح عدد رسائل الماجستير المجازة ومعدلات النمو والتراجع في قسم بحوث ودراسات التربية بالمعهد خلال الفترة (2005-2022) وفقًا لإحصاء المعهد.

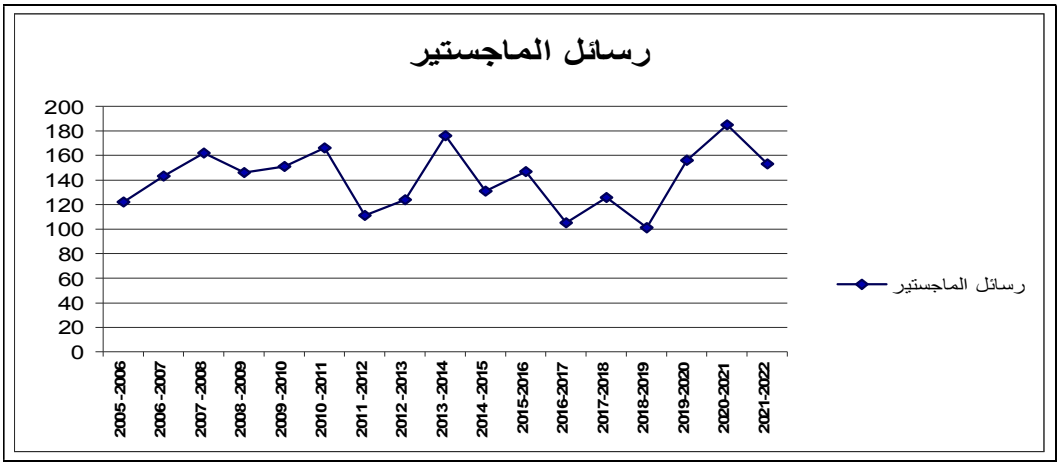

المصدر: الشكل من إعداد الباحث.

شكل (3) معدل نمو رسائل الماجستير المجازة في المعهد في قسم بحوث ودراسات التربية خلال الفترة من (2005-2022)

من خلال الجدول والشكل السابقين يتضح وجود تباين في معدل نمو رسائل الماجستير في قسم بحوث ودراسات التربية خلال السنوات السابقة، حيث شهدت بعض السنوات نموا واضح مثل عام (2020/2019) وشهدت سنوات أخرى تراجعًا واضحًا مثل عام (2012/2011).

أولًا- التوزيع وفقًا للنوع:

عدد رسائل الماجستير المجازة بقسم بحوث ودراسات التربية 1807 رسائل علمية تمت مناقشتها، ومنح الباحثين عنها درجة الماجستير في التربية من معهد البحوث والدراسات العربية، وكان عدد الباحثين الذكور 980 بنسبة مئوية 54.26٪، بينما بلغ عدد الباحثات الإناث 827 باحثة بنسبة مئوية 45.74٪.

جدول (4)

توزيع عدد الرسائل الجامعية المجازة لدرجة الماجستير وفقًا للنوع

م	العدد	النسبة المئوية
الذكور	**980**	**٪52.26**
الإناث	**827**	**٪45.74**

المصدر: إحصائية مقدمة من إدارة مرحلة الدكتوراه بالمعهد.

من الجدول السابق يتضح زيادة عدد الباحثين الذكور نسبة إلى عدد الباحثين الإناث، وربما يرجع ذلك إلى سهولة حركة تنقل الباحثين الذكور وسفرهم بالنسبة لحركة وسفر الباحثين الإناث.

والشكل التالي يوضح توزيع الباحثين بقسم بحوث ودراسات التربية في مرحلة الماجستير بحسب متغير النوع (ذكر، أنثي).

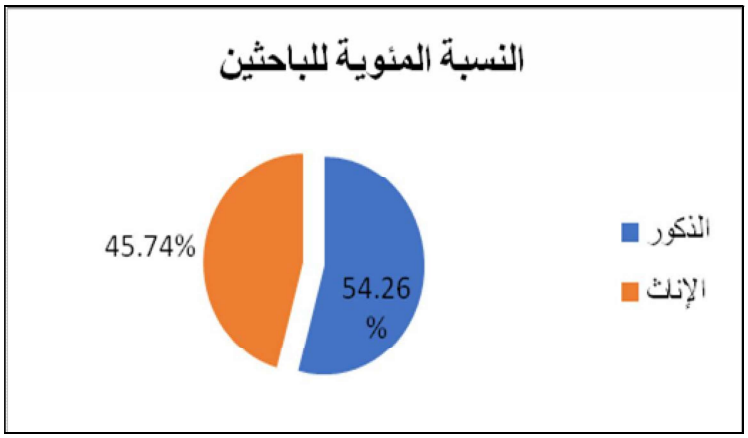

المصدر: الشكل من إعداد الباحث.

شكل (4) يوضح توزيع الباحثين في مرحلة الماجستير
بحسب متغير النوع (ذكر- أنثى) بقسم بحوث ودراسات التربية

ثانيًا- التوزيع وفقًا للجنسية:

ومن خلال تحليل الإنتاج العلمي لرسائل (الماجستير) التي أجيزت بمعهد البحوث والدراسات العربية قسم بحوث ودراسات التربية، أعد الباحث الجدول (5) الذي يبين أعداد الرسائل العلمية المجازة بحسب الجنسية القطرية للباحثين والنسب المئوية لكل جنسية خلال الفترة من 2005/1/1 وحتى 2022/10/31:

جدول (5)
أعداد الرسائل العلمية المجازة بحسب الجنسية القطرية للباحثين والنسب المئوية لكل جنسية خلال الفترة من 2005/1/1 وحتى 2022/10/31 قياسًا على الإجمالي

م	الدولة	رسائل الماجستير المجازة	
		العدد	النسبة المئوية
1	الأردن	43	٪2.35
2	الإمارات	33	٪1.81
3	البحرين	43	٪2.35

م	الدولة	رسائل الماجستير المجازة	
		العدد	النسبة المئوية
4	مصر	723	٪40.01
5	الجزائر	21	٪1.15
6	السعودية	69	٪3.8
7	السودان	23	٪1.72
8	الصومال	12	٪0.66
9	العراق	91	٪5.4
10	الكويت	32	٪1.76
11	المغرب	21	٪1.15
12	اليمن	77	٪4.3
13	سلطنة عمان	306	٪16.9
14	سوريا	54	٪3
15	فلسطين	207	٪11.5
16	قطر	15	٪0.83
17	لبنان	-	٪00
18	ليبيا	42	٪2.31
19	موريتانيا	13	٪0.87
20	تونس	-	٪00
21	جزر القمر	-	٪00
22	جيبوتي	2	٪0.1
23	دول غير عربية	73	٪4.09
الإجمـــــالي		1910	٪100

المصدر: الجدول معد من خلال مراجعة السجلات التي أجريت في مكتبة المعهد.

من خلال الجدول السابق يمكن ملاحظة أن الطلاب بمرحلة الماجستير والذين حصلوا على درجة الماجستير في التربية من معهد البحوث والدراسات العربية من الدول العربية يمثلون معظم طلاب المعهد، وبنسبة مئوية 95.91٪، في مقابل 4.09٪ طالب من الدول غير العربية وأن بعض الدول العربية تميزت بعدد أكبر من غيرها، حيث كانت في المقدمة ثم مصر بنسبة مئوية 40.01٪، تليها سلطنة عمان بنسبة مئوية 16.9٪ فلسطين بنسبة 11.5٪، تليها وأخيرا العراق بنسبة 5.4٪ ثم بقية الدول لا تتجاوز نسبة كل دولة على حدة ال5٪ من العدد الكلي للطلاب.

ثالثًا- توزيع رسائل الماجستير وفقا للتخصص:

يشكل متغير التخصص أحد المتغيرات المهمة التي يمكن من خلالها الوصول إلى الأقسام أو التخصصات التي تستقطب العدد الأكبر من الباحثين بقسم البحوث والدراسات التربوية بمعهد البحوث والدراسات العربية، بحيث يمكن لهذه النتائج أن تمثل عاملًا مهمًّا من عوامل التطوير والتخطيط في تخصص الإدارة التربوية.

ومن خلال تحليل الإنتاج العلمي لرسائل (الماجستير) التي أجيزت بمعهد البحوث والدراسات العربية - قسم بحوث ودراسات التربية تخصص إدارة تربوية، أعد الباحث الجدول (6) الذي يبين أعداد الرسائل العلمية المجازة في كل مجال من المجالات المختلفة خلال الفترة من 2005/1/1 وحتى 2022/10/31.

جدول رقم (6)

يوضح تطور رسائل الماجستير في مجالات الإدارة التربوية المجازة من (2005 -2022)

م	مجالات الإدارة التربوية	السنوات																		الإجمالي
		2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	
1	الفكر الإداري المعاصر	-	2	2	5	4	3	7	3	5	6	4	8	8	9	7	5	7	9	94
2	إدارة المؤسسات التعليمية	-	-	4	3	2	5	2	3	3	4	3	3	3	3	4	4	6	3	55
3	الإشراف التربوي	2	2	2	2	3	1	3	2	3	4	-	2	2	1	-	-	1	2	32
4	إدارة الموارد البشرية	-	-	1	1	2	1	2	1	-	1	1	-	2	-	-	1	-	2	15
5	السلوك التنظيمي	-	-	-	-	1	-	-	-	-	1	-	1	1	1	1	2	2	-	10
6	التخطيط التربوي	1	1	1	1	2	1	1	1	1	2	1	1	1	1	1	1	1	1	20
7	اقتصاديات التعليم	1	1	-	1	1	-	1	1	1	-	2	1	-	2	1	1	1	1	16
الإجمـــالي		4	6	10	13	15	11	16	11	13	18	11	16	17	17	14	14	18	18	242

المصدر: الجدول معد من خلال تحليل الإنتاج العلمي للمعهد الخاص بقسم الماجستير.

من خلال الجدول السابق يتضح وجود تباين في أعداد رسائل الماجستير خلال الفترة (2005-2022) في مجالات الإدارة التربوية، ويعزي ذلك إلى أن اختيار الموضوعات البحثية يتم بصورة غير منظمة دون الاعتماد على مؤشرات لأولويات البحوث المطلوبة في المجالات البحثية.

جدول (7)

تحليل الموضوعات البحثية المجازة (رسائل الماجستير) المتعلقة بميدان الإدارة التربوية (2005-2022)

المجال	الموضوعات	العدد	إجمالي
الفكر الإداري المعاصر	إدارة التسويق	0	94
	التعلم التنظيمي	0	
	المؤسسية والهيكل التنظيمي	0	
	الإصلاح والتطوير الإداري	26	
	إدارة الإعلام التربوي	5	
	التميز والتنافسية	16	
	تطور الفكر الإداري	15	
	التكنولوجيا ونظم المعلومات	8	
	الفكر الإستراتيجي	6	
	الأساليب الإدارية	18	
إدارة المؤسسات التعليمية	القائمين على إدارة المؤسسات التعليمية	20	55
	الممارسات الإدارية	16	
	المشاركة المجتمعية في إدارة المؤسسات التعليمية	2	
	تسيير العمل في المؤسسة	6	
	القيادة التربوية	11	
الإشراف التربوي	الاتجاهات الحديثة في الإشراف التربوي	2	32
	عملية الإشراف التربوي	18	
	المشرف التربوي	14	
إدارة الموارد البشرية	اختيار الموارد البشرية	3	15
	إعداد الموارد البشرية وتأهيلها	6	
	تقويم الأداء	4	
	اتجاهات في إدارة الموارد البشرية	2	

المجال	الموضوعات	العدد	إجمالي
السلوك التنظيمي	سلوك العاملين بالمنظمة	5	10
	سلوك المنظمة	2	
	القيم والأخلاقيات بالمؤسسة	3	
التخطيط التربوي	أساليب التخطيط التربوي وتقنياته	6	20
	المخطط التعليمي	5	
	التخطيط الإستراتيجي	3	
	التخطيط للبحث التربوي	6	
اقتصاديات التعليم	تمويل التعليم	0	16
	القيمة الاقتصادية للتعليم	0	
	الاستثمار في التعليم	0	
	ترشيد الإنفاق التعليمي	0	
	الجودة في التعليم	16	
إجمالي الموضوعات المتعلقة بميدان الإدارة التربوية			242

المصدر: الجدول معد من خلال تحليل الإنتاج العلمي للمعهد الخاص بقسم الماجستير.

من الجدول السابق يتضح أن هناك عدم توازن في الموضوعات البحثية داخل كل مجال، حيث تركزت معظم البحوث في موضوعات معينة، كما أن بعض البحوث ركزت على موضوعات بعينها، وهمشت بعض الموضوعات الأساسية، كما أن عملية تحديد الموضوعات البحثية واختيارها غالبا ما تتم بصورة غير منظمة دون الاعتماد على مؤشرات لأولويات البحوث المطلوبة في المجالات المختلفة، ويرجع ذلك إلى عدم وجود خريطة بحثية تحدد الأولويات البحثية.

القسم الخامس

توزيع الرسائل الجامعية المجازة لدرجة الدكتوراه (2005م- 2022م)

من خلال تحليل الإنتاج العلمي والبيانات التي تتوافر لدى مكتبة المعهد وبالرجوع إلى قسم الدكتوراه في المعهد أعد الباحث الجدول (7) والذي يقدم حصرا للرسائل العلمية المجازة في مختلف الأقسام بالمعهد خلال الفترة من 2005/1/1 وحتى 2022/10/31 ومعدلات النمو أو النقص السنوية في أعداد الرسائل العلمية كما يلي:

جدول (8)

الرسائل العلمية المجازة ومعدلات النمو لمرحلة الدكتوراه في المعهد

خلال الفترة من 2005/1/1 وحتى 2022/10/31م

م	العام الدراسي	عدد الرسائل العلمية المجازة	معدل النمو
1	2006- 2005	19	-
2	2007- 2006	28	٪47
3	2008- 2007	45	٪60
4	2009- 2008	33	-٪26.6
5	2010- 2009	42	٪27
6	2011- 2010	46	٪9.5
7	2012- 2011	41	-٪10.8
8	2013- 2012	37	-٪9.7
9	2014- 2013	49	٪32
10	2015- 2014	68	٪38.9
11	2016-2015	65	-٪4
12	2017-2016	56	-٪13
13	2018-2017	53	-٪6

م	العام الدراسي	عدد الرسائل العلمية المجازة	معدل النمو
14	2019-2018	45	-٪15
15	2020-2019	52	٪16
16	2021-2020	52	٪0
17	2022-2021	42	-٪19

المصدر: الجدول تم إعداده من خلال مراجعة مكتبة المعهد والموقع الإلكتروني للمعهد.

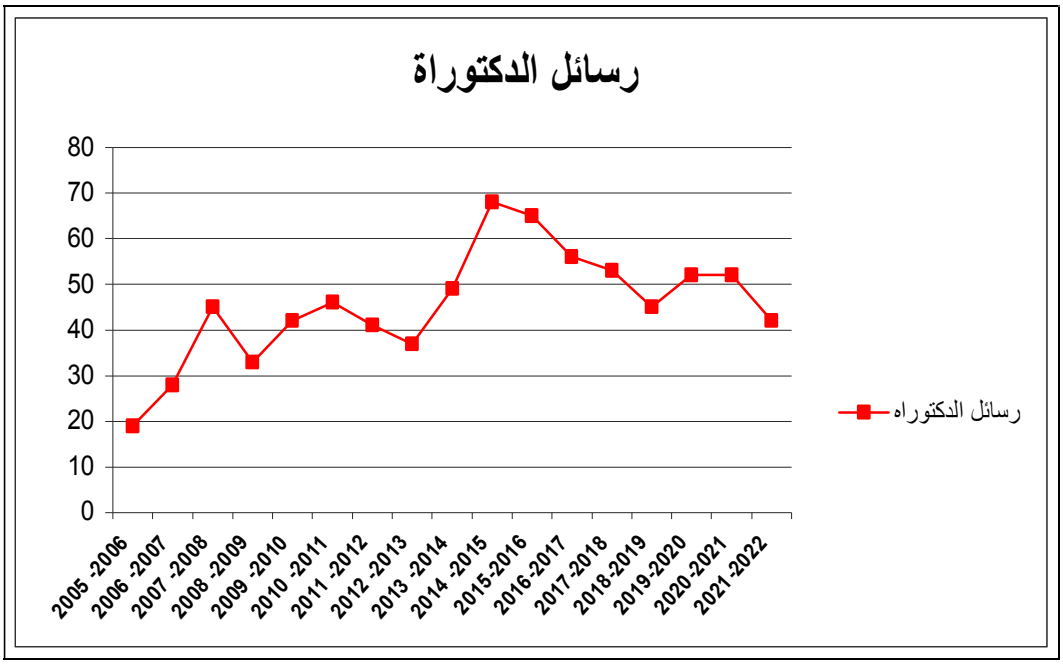

المصدر: الشكل من إعداد الباحث.

شكل (5) رسائل الدكتوراه المجازة في المعهد خلال الفترة من (2005 - 2022)

من خلال التوزيع السابق يتضح أن معدل النمو في مرحلة الماجستير أكثر تباينًا منه في مرحلة الدكتوراه، ولما كان من الممكن النظر إلى توزيع الباحثين في المعهد بصفة عامة وفي قسم بحوث ودراسات التربية بشكل خاص على أنه أحد مؤشرات قدرة المعهد على جذب الطلاب من خلال ما يمتلكه من ميزات تسهم في منحه سمعة أكاديمية لدى الباحثين من مختلف الأقطار العربية وغير العربية، وللوقوف الدقيق

على واقع المعهد الراهن كان من المهم الرجوع إلى إحصاءات دقيقة يمكن أن تسهم في وضع إستراتيجيات مستقبلية ترتقي بقدرات المعهد التنافسية، وتسهم في دعم ركائز التنمية والتطوير التي باتت أساسا من أسس الإدارة التربوية في العالم.

وللوصول إلى ذلك الوصف الدقيق للواقع البحثي بالمعهد جاءت الدراسة بجانبها الميداني حيث توجب إعداد دراسة واضحة لأعداد الطلاب وتوزيعهم بحسب متغيرات عدة منها (النوع، الجنسية القطرية، التخصص والدرجة العلمية). وبالنظر إلى قسم الدراسات التربوية بمعهد البحوث والدراسات العربية، وبالرجوع إلى الإحصاءات المتاحة في مكتبة المعهد وعلى موقعها الإلكتروني على شبكة الإنترنت والإحصاء(أسطوانة الإنتاج العلمي للمعهد) والمقابلات التي أجراها الباحث مع بعض الكوادر الإدارية بالمعهد للرسائل العلمية (ماجستير ودكتوراه) المجازة في المعهد خلال الفترة من 2005/1/1 وحتى 2022/10/31 توصل الباحث إلى ما يلي:

أولًا- توزيع الطلاب بقسم البحوث والدراسات التربوية بالمعهد بالنسبة لمتغير النوع (ذكر، أنثى):

- رسائل الدكتوراه المجازة:

بلغ عدد رسائل الدكتوراه المجازة بالقسم 580 رسالة علمية تمت مناقشتها ومنح الباحثون عنها درجة الدكتوراه في التربية من معهد البحوث والدراسات العربية، كان عدد الباحثين الذكور 431 بنسبة مئوية 74.31٪، بينما بلغ عدد الباحثات الإناث 149 باحثة بنسبة مئوية 25.69٪.

جدول (9)

توزيع عدد الرسائل الجامعية المجازة لدرجة الماجستير وفقًا للنوع

م	العدد	النسبة المئوية
الذكور	431	٪74.31
الإناث	149	٪25.69

المصدر: الجدول تم إعداده من خلال مراجعة مكتبة المعهد والموقع الإلكتروني للمعهد.

من الجدول السابق يتضح أن عدد الباحثين الذكور يساوي ثلاثة أمثال عدد الباحثات الإناث، وربما يرجع ذلك إلى سهوله تنقل الباحث وسفره بخلاف الباحثة.

والشكل التالي يوضح توزيع الباحثين بقسم الدراسات التربوية في مرحلتي الماجستير والدكتوراه بحسب متغير النوع.

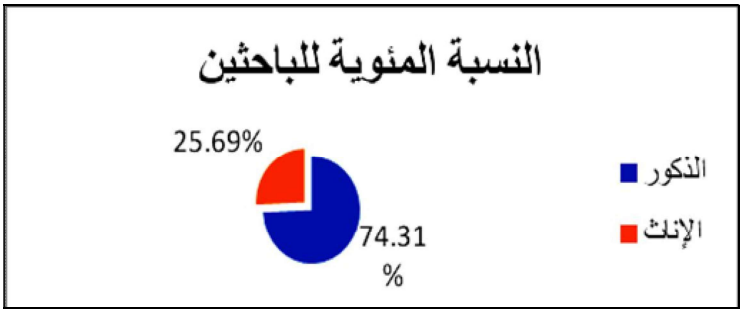

المصدر: الشكل من إعداد الباحث من خلال تحليل الإنتاج العلمي بالمعهد.

شكل (6) يوضح توزيع الباحثين في مرحلة الدكتوراه بحسب متغير النوع (ذكر- أنثى) بقسم البحوث والدراسات التربوية

من خلال التوزيع السابق يتضح أن نسبة الذكور إلى الإناث من الباحثين كانت لصالح الذكور في مرحلة الدكتوراه الأمر الذي يمكن أن يُعزى إلى سهولة تنقل الباحث وتحمله مسؤوليات السفر والأعباء الاجتماعية والاقتصادية أكثر من الباحثة خاصة في مرحلة الدكتوراه التي تحتاج من الباحثين الإقامة بجمهورية مصر العربية وقتا أكثر من مرحلة الماجستير.

ثانيًا- توزيع الطلاب بالنسبة لمتغير الجنسية:

يمكن النظر إلى متغير الجنسية القطرية للباحثين من زاوية مهمة تؤدي إلى الوقوف على تحديد المناطق الجغرافية أو الدول التي يشكل معهد البحوث والدراسات العربية مؤسسة جاذبة للطلاب فيها، وتحديد الدول التي يقل عدد الباحثين في المعهد والذين ينتمون إليها، والوقوف على أسباب الإقبال أو عدم الإقبال من طلاب هذه الدول على المعهد بصفة عامة وعلى قسم البحوث والدراسات التربوية بصفة خاصة والأسباب التي تؤدي إلى توزيع النسب بين أعداد الطلاب.

ومن خلال المسح الشامل للرسائل العلمية التي أجيزت بمعهد البحوث والدراسات العربية تخصص الإدارة التربوية، أعد الباحث الجدول (10) الذي يبين أعداد الرسائل العلمية المجازة بحسب الجنسية للباحثين والنسب المئوية لكل جنسية خلال الفترة من (2005-2022).

جدول (10)

أعداد الرسائل العلمية المجازة بحسب الجنسية القطرية للباحثين والنسب المئوية لكل جنسية خلال الفترة من (2005-2022)

م	الدولة	رسائل الدكتوراه المجازة	
		العدد	النسبة المئوية
1	الأردن	53	٪901
2	الإمارات	4	٪0.6
3	البحرين	6	٪1
4	مصر	127	٪21.9
5	الجزائر	-	٪0
6	السعودية	16	٪2.08
7	السودان	6	٪1

م	الدولة	رسائل الدكتوراه المجازة	
		العدد	النسبة المئوية
8	الصومال	3	٪0.5
9	العراق	15	٪206
10	الكويت	4	٪0.6
11	المغرب	-	٪0
12	اليمن	7	٪1.2
13	سلطنة عمان	113	٪19.4
14	سوريا	8	٪1.32
15	فلسطين	162	٪27.9
16	قطر	-	٪0
17	لبنان	-	٪.
18	ليبيا	28	٪4.8
19	موريتانيا	2	٪0.3
20	تونس	-	٪0
21	جزر القمر	-	٪0
22	جيبوتي	-	٪0
23	دول غير عربية	26	٪4.4
الإجمـــالي		580	٪100

المصدر: الجدول معد من خلال مراجعة السجلات التي أجريت في مكتبة المعهد.

من خلال التوزيع السابق يتضح أن هناك فرقًا واضحًا في عدد الرسائل العلمية التي أجازها المعهد خلال الفترة الزمنية المبحوثة بين مرحلتي الماجستير والدكتوراه لصالح الماجستير وبنسبة تبلغ نحو عشرة رسائل ماجستير لكل ثلاث رسائل دكتوراه تقريبًا، كما يتضح اختلاف عدد الرسائل من دولة إلى أخرى.

ويمكن ملاحظة أن الطلاب بمرحلة الدكتوراه والذين حصلوا على درجة الدكتوراه في التربية من معهد البحوث والدراسات العربية من الدول العربية يمثلون معظم طلاب المعهد، وبنسبة مئوية 95.6٪ في مقابل 4.4٪ طالب من الدول غير العربية، وأن بعض الدول العربية تميزت بعدد أكبر من غيرها، حيث كانت فلسطين في المقدمة بنسبة 27.9٪، ثم مصر في المرتبة الثانية بنسبة مئوية 21.9٪، تليها سلطنة عمان بنسبة مئوية 19.3٪، تليها وأخيرًا الأردن بنسبة 9.01٪، ثم بقية الدول لا تتجاوز نسبة كل دولة على حدة ال5٪ من العدد الكلي للطلاب.

ثالثًا- توزيع رسائل الدكتوراه بحسب متغير التخصص:

من خلال تحليل الرسائل العلمية لقسم الدكتوراه التي أجيزت بمعهد البحوث والدراسات العربية - تخصص الإدارة التربوية، أعد الباحث الجدول (9) الذي يبين أعداد موضوعات الرسائل العلمية (الدكتوراه) المجازة في كل مجال من المجالات المختلفة بقسم الإدارة التربوية بالمعهد خلال الفترة من 2005/1/1 وحتى 2022/10/31.

جدول رقم (11)

تطور رسائل الدكتوراه في مجالات الإدارة التربوية المجازة من (2005-2022)

م	مجالات الإدارة التربوية	السنوات																		الإجمالي
		2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	
1	الفكر الإداري المعاصر	-	1	2	1	2	2	1	1	2	1	1	2	2	1	2	1	2	1	25
2	إدارة المؤسسات التعليمية	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	2	1	1	1	1	1	19
3	الإشراف التربوي	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	-	1	1	1	1	1	1	17
4	إدارة الموارد البشرية	-	-	1	-	-	-	-	-	1	-	-	1	-	-	-	-	1	-	4
5	السلوك التنظيمي	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1	-	-	-	-	1	-	-	2
6	التخطيط التربوي	-	-	1	1	1	1	1	1	1	1	-	1	-	-	-	1	-	1	11
7	اقتصاديات التعليم	-	-	-	1	-	-	-	1	-	1	-	-	1	1	1	-	1	-	7
الإجمـــالي		2	3	6	5	5	5	4	5	6	5	4	5	6	4	5	5	6	4	85

المصدر: الجدول معد من خلال تحليل الإنتاج العلمي للمعهد الخاص بقسم الدكتوراه.

من خلال الجدول السابق يتضح وجود تباين في أعداد رسائل الدكتوراه خلال الفترة (2005 - 2022) في مجالات الإدارة التربوية، ويعزي ذلك إلى أن اختيار الموضوعات البحثية يتم بصورة غير منظمة دون الاعتماد على مؤشرات لأولويات البحوث المطلوبة في المجالات البحثية.

جدول (12)

تحليل الموضوعات البحثية المجازة (رسائل الدكتوراه) المتعلقة بميدان الإدارة التربوية

المجال	الموضوعات البحثية	العدد	إجمالي
الفكر الإداري المعاصر	إدارة التسويق	0	25
	التعلم التنظيمي	0	
	المؤسسية والهيكل التنظيمي	0	
	الإصلاح والتطوير الإداري	8	
	إدارة الإعلام التربوي	1	
	التميز والتنافسية	4	
	تطور الفكر الإداري	4	
	التكنولوجيا ونظم المعلومات	0	
	الفكر الإستراتيجي	1	
	الأساليب الإدارية	7	
إدارة المؤسسات التعليمية	القائمين على إدارة المؤسسات التعليمية	8	19
	الممارسات الإدارية	5	
	المشاركة المجتمعية في إدارة المؤسسات التعليمية	0	
	تسيير العمل في المؤسسة	3	
	القيادة التربوية	3	
الإشراف التربوي	الاتجاهات الحديثة في الإشراف التربوي	2	17
	عملية الإشراف التربوي	7	
	المشرف التربوي	8	
إدارة الموارد البشرية	اختيار الموارد البشرية	1	4
	إعداد الموارد البشرية وتأهيلها	2	
	تقويم الأداء	0	
	اتجاهات في إدارة الموارد البشرية	1	

المجال	الموضوعات البحثية	العدد	إجمالي
السلوك التنظيمي	سلوك العاملين بالمنظمة	1	2
	سلوك المنظمة	1	
	القيم والأخلاقيات بالمؤسسة	0	
التخطيط التربوي	أساليب التخطيط التربوي وتقنياته	4	11
	المخطط التعليمي	2	
	التخطيط الإستراتيجي	3	
	التخطيط للبحث التربوي	2	
اقتصاديات التعليم	تمويل التعليم	0	7
	القيمة الاقتصادية للتعليم	0	
	الاستثمار في التعليم	0	
	ترشيد الإنفاق التعليمي	0	
	الجودة في التعليم	7	
إجمالي الموضوعات البحثية المتعلقة بميدان الإدارة التربوية			85

المصدر: الجدول معد من خلال تحليل الإنتاج العلمي للمعهد الخاص بقسم الدكتوراه.

جدول (11) توزيع الرسائل العلمية المجازة (دكتوراه) بحسب التخصص في الفترة من 2005/1/1 وحتى 2022/10/31

من الجدول السابق يتضح أن هناك عدم توازن في الموضوعات البحثية داخل كل مجال، وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج بعض الدراسات، مثل: (عبد العال، 2019م؛ عصام إدريس، 2018م؛ إسماعيل، 2016م؛ سكران، 2015م) التي أشارت إلى أن بعض البحوث ركزت على موضوعات بعينها، وهمشت بعض القضايا الأساسية، وأن عملية تحديد الموضوعات البحثية واختيارها غالبا ما تتم بصورة غير منظمة دون الاعتماد على مؤشرات لأولويات البحوث المطلوبة في المجالات المختلفة.

القسم السادس
النتائج والتوصيات

من خلال الاطلاع على الأدبيات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة وتحليل الإنتاج العلمي لمعهد البحوث والدراسات العربية، قسم التربية، تخصص الإدارة التربوية، توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج والتوصيات.

أولًا- النتائج:

من خلال تحليل الإنتاج العلمي للمعهد (تخصص الإدارة التربوية) في ما بين (2005-2022) كانت أبرز النتائج التي توصل إليها البحث هي:

- محدودية وجود سياسة واضحة المعالم، وإستراتيجية يسير عليها طلاب الدراسات العليا بالمعهد.

- وجود عدة بحوث منجزة عبارة عن تكرار لبحوث الآخرين مع إدخال بعض التعديلات الطفيفة عليها، فجاءت متصفة بالتقليد والمحاكاة والنمطية المكررة، مما أدى إلى ضعفها وتكرارها.

- معظم الموضوعات البحثية تركزت في ثلاثة مجالات، هي: (الفكر الإداري المعاصر، إدارة المؤسسات التعليمية،والإشراف التربوي) على الترتيب.

- قلة التوازن بين الموضوعات البحثية المطروحة في كل مجال من هذه المجالات.

- مجال اقتصادات التعليم ركز فقط في جودة التعليم.

- قلة الموضوعات البحثية في مجال التخطيط التربوي والتي انحصرت في المخطط التعليمي.

ثانيًا- التوصيات:

نظرًا لما أسفرت عنه الدراسة من نتائج تمثلت في الكشف عن واقع بحوث درجتي الماجستير والدكتوراه بالمجالات المختلفة لتخصص الإدارة التربوية في الفترة ما بين (2005م) إلى (2022م) في معهد البحوث والدراسات العربية؛ لذا يوصي البحث بالتالي:

- استفادة المعنيين بالبحث العلمي بالإدارة التربوية بمعهد البحوث والدراسات العربية، والتي تكشف مستوى هذا الواقع حيث تمركزت أغلب رسائل الماجستير والدكتوراه حول مجالات معينة وأهملت باقي المجالات.

- تصميم موقع إلكتروني يتضمن التعريف بقسم التربية (تخصص الإدارة التربوية)، تاريخه، أعضاء هيئة التدريس، وبحوثهم العلمية، واهتماماتهم البحثية، ومناصبهم القيادية، والبحوث المنشورة محليًا وإقليميا وعالميًا، والخريطة البحثية للقسم.

- الاستفادة من القائمة التي توصلت إليها نتائج الدراسة في تحديث التوجهات البحثية بتخصص الإدارة التربوية.

- استفادة طلاب الدراسات العليا من تحليل النتائج التي تمت من خلال البحث لمعرفة القضايا المختلفة داخل قسم الإدارة التربوية.

- إجراء بحوث (ماجستير ودكتوراه) في التخصصات التي تعاني من ندرة البحوث مثل التخطيط التربوي واقتصادات التعليم.

*

المصادر والمراجع

أولًا- العربية:

- إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، 2004.
- أحمد ذكي بدوي، معجم المصطلحات الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، 1982.
- أحمد رمضان توفيق، خريطة بحثية استرشادية لقسم الإدارة الرياضية للبنين - جامعة حلوان في ضوء المستحدثات الإدارية، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، 2022.
- تغريد محمد عابدين، المشكلات الشائعة لدى طلبة الدراسات العليا العرب الوافدين إلى جمهورية مصر العربية «معهد البحوث والدراسات العربية»، رسالة ماجستير في التربية تخصص صحة نفسية، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، 2009.
- جمال علي الدهشان، نحو رؤية نقدية للبحث التربوي العربي، مجلة نقد وتنوير، العدد الأول، القاهرة، 2015.
- ــــــــــــــ، رؤية مقترحة لتحويل الجامعات المصرية الحكومية إلى جامعات ذكية في ضوء مبادرة التحول الرقمي في الجامعات، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، 2020.
- حافظ فرج أحمد، مهارات البحث العلمي في الدراسات التربوية والاجتماعية، عالم الكتب، القاهرة، 2009.
- خليف شافعي عباس، نحو سياسة علمية لتطوير الرسائل العلمية بمعهد البحوث والدراسات العربية، العدد (54)، معهد البحوث والدراسات العربية، مجلة البحوث والدراسات العربية، القاهرة، 2011.
- دليل المعهد، معهد البحوث والدراسات العربية، أو الموقع الرسمي على شبكة الإنترنت، القاهرة، 2020.
- سعيد طه محمود أبو السعود وآخرون، معوقات البحث التربوي وسبل التغلب عليها في مصر، دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، 2020.
- شاكر محمد فتحي، البحث الإداري التربوي ومجتمع المعرفة، جامعة عين شمس، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، ا لمؤتمر العلمي الرابع والعشرون، القاهرة، 2017.
- ضياء الدين زاهر، مقدمة في الدراسات المستقبلية: مفاهيم، أساليب، تطبيقات، مركز الكتاب للنشر، سلسلة مستقبليات، الكتاب الأول، القاهرة، 2004.

- عارف توفيق عطاري، هبة محمد نشأت عـواد، نمـوذج مقـترح لتجـسيد الفجـوة بـين البحـث والممارسة في مجال الإدارة التربوية في ضـوء بعض نماذج نقـل المعرفة، المجلة التربوية، مـج 30، ع (117)، الكويت، 2015.
- عبد الجواد السيد بكر، إدارة وتمويل البحث والتطوير R & D، المؤتمر العلمي الـسنوي الرابـع والعشرين: قيادة التعليم وإدارته في الوطن العربي: الواقع والرؤى المـستقبلية، الجمعيـة المـصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، يناير 2017.
- عبد الرحمن صالح عبد الله، البحث التربوي وكتابة الرسائل الجامعيـة، مكتبـة الفـلاح للنـشر والتوزيع، الكويت، 2016.
- عبد الله مزعل الحربي، مـشكلة طـلاب وطالبـات الدراسـات العليـا الـسعوديين في الجامعـات المصرية، المؤتمر القومي الخامس عشر- نحو خطة إستراتيجية للتعلـيم الجـامعي العـربي، مـصر، 2018.
- عدنان محمد قطيط، مقترح لتحسين كفاءة البحث الإداري التربـوي في مـصر في ضـوء مـدخل التخصصات البينية، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة عين شمس، مـج 42،ع (2)، 2018.
- عصام إدريس العبد، معهد البحوث والدراسات العربية، الميزات التنافسية في ضوء إدارة المعرفة، وحدة النشر العلمي لمعهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، 2018.
- علي السلمي، إدارة التميز نماذج وتقنيات الإدارة في عصر المعرفة، دار غريب للطباعـة والنـشر، القاهرة، 2002.
- غرم الله بن ديل الله العلياني، خريطة بحثية مقترحة لقسم الإدارة والتخطيط التربـوي في ضـوء خطة التنمية التاسعة والاحتياجات التعليمية للمجتمع الـسعودي، دراسـات عربيـة في التربيـة وعلم النفس، العدد (74). المملكة العربية السعودية، 2018.
- فلنتينا عبد الله بدر، الإدارة التربوية في ظـل النظريـات المعـاصرة، دار أمجـد للنـشر والتوزيـع، عمان، 2019.
- فؤاد أحمد حلمي وعزة جلال مصطفى، آليات البحث الرقمي كمدخل لتطوير البحـث التربـوي، معهد البحوث والدراسات العربية، مجلة البحوث والدراسات التربوية العربية، القاهرة، 2022.
- فيصل حسين غوادرة، التحديات والمعوقات وسبل الارتقاء بالبحـث التربـوي، معهـد البحـوث والدراسات العربية، المؤتمر العلمي الخامس، البحث التربوي ومجتمع المعرفة، القاهرة، 2017.
- ماجد بن عبد الله العصيمي، البحث التربوي العربي ومجتمع المعرفة، المـؤتمر العلـمي الخـامس، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، 2017.

- مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، وزارة التربية والتعليم، القاهرة، 1995.
- محمد عبد الباري القدسي، البحث التربوي ومجتمع المعرفة، أعمال المؤتمر الخامس، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، 2017.
- محمد عبد الحميد لاشين وآخرون، التجديد التربوي في سلطنة عمان ومتطلباتها البحثية، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، 2014.
- مدحت أبو النصر، التخطيط للمستقبل في المنظمات الذكية المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط1، 2012.
- المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم، القاهرة، 2009.
- معهد البحوث والدراسات العربية، أسطوانة الإنتاج العلمي للمعهد، مكتبة المعهد، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، 2022.
- منال فهمي البطران، البحث التربوي العربي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة، معهد البحوث والدراسات العربية، المؤتمر العلمي الخامس، البحث التربوي ومجتمع المعرفة، القاهرة، 2017.
- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، دراسة تقرير اليونسكو لتمويل التعليم العالي في الدول العربية، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية، بيروت، 2018.
- وليد بن عبد الرحمٰن محمد الجاسر، التوجهات الموضوعية للبحوث والرسائل العلمية في تخصص الإدارة التربوية بالجامعات السعودية خلال الفترة (1396-1436هـ)، مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2017.

ثانيًا- الأجنبية:

- Hallinger, Philip & Chen, Junjun (2014), Review of Research on Educational Leadership and Management in Asia: A Comparative Analysis of Research Topics and Methods, 1995-2012, Educationl Analysis of Research Topics and Methods, 1995-2012, Educational Management Administration & Leadership.
- Miklos, Erwin (1992), Doctoral Research in Educational Administration at the University of Alberta, 1958-1991, Department of Educational Administration, University of Alberta, Edmonton, Canada.
- Yinying Wang & Alex J. Browers: Mapping the Field of Educational Administration Research: A Journal Citation Network Analysis, Educational Policy Studies Faculty Publications, Department of Educational Policy Studies, Georgia State University.
- Murphy, Joseph. & Vriesenga, Michael & Storey, Valerie (2007), Educational Administration Quarterly, 1979-2003: An Analysis of Types of Work, Methods of Investigation, and Influences, Educational Administration Quarterly, 43 (58).

- Mehri Sedighi & Ammar Jalalinanesh: (2014), Mapping Research Trends in the Field of Knowledge Management, Malaysian Journal of Library Information Science.
- Felipe Aravena C. & Philip Hallinger, (2017), Systematic Review of Research on Educational Leadership and Management in Latin America, 1991-2017, Educational Management Administration & Leadership, Vol. 46, No. 2.

● ○ ●